مرويات "عبيد اللّه بن زَحَر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة رضي اللّه عنه" جمعًا ودراسة

إعداد

د/ أسامة أحمد محمد عبد الرحيم

الأستاذ المشارك كلية التربية الأساسية

قسم الدراسات الإسلامية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

مرويات "عبيدالله بن زحر في السنة النبوية من غير طريق علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة ﷺ " جمعاً ودراسة"

أسامة أحمد محمد عبد الرحيم

قسم الدراسات الإسلامية – كلية التربية الأساسية – الهيئة العامة للتعليم التطبيقي – دولة الكويت

البريد الإلكتروني : abhathi2020@gmail.com

الملخص :

يتلخص بحث "مرويات عبيدالله بن زحر في السنة من غير طريق علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة رضي الله عنه، جمعا ودراسة" في حصر هذه المرويات من كتب السنة، حيث بلغت ثمانيا وعشرين (٢٨) رواية. صح منها ست (٦) روايات، اتفق البخاري ومسلم على واحدة، وانفرد مسلم بروايتين، وعدد الروايات الضعيفة منها ثمان عشرة (١٨) رواية، وعدد الروايات المرسلة أربع (٤) روايات، وذيلت البحث بذكر ما رواه ابن زحر عن الألهاني عن القاسم عن غير أبي أمامة، فبلغت ثلاث (٣) روايات، كلها ضعيفة. ونتج عن هذا البحث: أن عبيد الله بن زحر لم يكن من أهل الإتقان، وكان يروي ولا يبالي، ويقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه.

الكلمات المفتاحية : المرويات ، السنة النبوية ، جمعاً ودراسة ، الكتب الستة ، الروايات الضعيفة ، الروايات المرسلة .

Narratives of "Ubaidullah bin Zahr in the Prophetic Sunnah without the path of Ali bin Yazid Al-Alhani on the authority of Al-Qasim bin Abdul Rahman on the authority of Abi Umama, may God be pleased with him "collecting and studying"

Osama Ahmed Mohamed Abdel Rahim

Department of Islamic Studies – College of Basic Education – Public Authority for Applied Education – State of Kuwait

Email : abhathi2020@gmail.com

Abstract:

The research "The Narratives of Obaidullah bin Zahr in the Sunnah without the path of Ali bin Yazid Al-Alhani on the authority of Al-Qasim bin Abdul Rahman on the authority of Abi Umamah, may God be pleased with him, a collection and study" is summarized in an inventory of these reports from the books of the Sunnah, which amounted to twenty-eight (28) narrations. Of them, six (6) narrations are authentic. Al-Bukhari and Muslim agreed on one, and Muslim singled out two narrations. The number of weak narrations, including eighteen (18) narrations, and the number of transmitted narrations are four (4) narrations. Other than Abi Umamah, it reached three (3) narrations, all of which are weak. The result of this research: that Ubaidullah bin Zahr was not one of the masters, and he used to narrate and do not care, and what happened in his hadiths that he did not follow up on.

Keywords: Narratives, The Sunnah Of The Prophet, Collection And Study, The Six Books, Weak Narrations, Transmitted Narrations

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى التابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فقد كنت أقرأ في " كتاب المجروحين " للإمام ابن حبان، في ترجمة عبيدالله بن زحر، فذكر عبارة استوقفتني، وهي "منكر الحديث جداً، يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد، والقاسم أبوعبدالرحمن، لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، بل التنكب[1] عن رواية عبيد الله بن زحر على(كل) الأحوال أولى[2].

فقمت بتتبع روايات عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة– رضي الله عنه – من بطون كتب السنة، لبيان مكانة هذا الإسناد عند المحدثين، ولكون ابن زحر والقاسم ممن اختلف فيهما، فمنهم من وثقهما ومنهم من ضعفهما، وحتى يتجلى الأمر واضحا من خلال سبر تلك المرويات، قمت بجمع وتخريج ما ورد بهذا الإسناد من متون، فمن خلالها يتبين حال السند. قال ابن حبان: " لا نستحل القدح في مسلم بغير بينة ولا الجرح في محدث من غير علم.....وهل يتهيأ السبر في أمر المحدثين والاعتبار بالثقات والمتروكين إلا بتمييز رواية العدول عن الثقات والضعفاء، ورواية المتروكين عن الثقات والمدلسين، فمتى لم يجتمع على شيخ واحد شيخان، أحدهما ثقة والآخر ضعيف، فيروي عنهما، لا يتهيأ إطلاق الجرح عليه إلا بعد الاعتبار بحديثه من رواية الثقات، هل خالف

(١) أي عدل عنه. الجوهري، الصحاح تاج اللغة. مادة: نكب (٢٢٨/١).

(٢) ابن حبان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين (٦٣/٢). المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

الأثبات فيها أم لا ؟ أو روى عن ثقة مالا أصل له، فمتى عدم هذه الدلائل لم يستحق القدح فيه"[١].

وقد وسمت هذا البحث بـ" مرويات عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة رضي الله عنه– جمعاً ودراسةً –".

أهمية البحث

١– المساهمة في خدمة السنة النبوية، من خلال تنقية ما نسب إليها، من تحريف الغالين....

٢– بيان مكانة وأهمية سبر الروايات في بيان منزلة الراوي من الجرح والتعديل.

٣– الوقوف على حقيقة هذا السند من حيث قوته وضعفه.

مشكلة البحث

١– ما مكانة عبيد الله بن زحر والإلهاني والقاسم في الجرح والتعديل؟

٢– ما الروايات التي توافق فيها هذا السند مع الثقات؟

٣– ما الروايات التي خالف فيها هذا السند مع الثقات؟

٤– ما الروايات التي تفرد بها هذا السند؟

أهداف البحث

١– جمع أقوال أهل العلم في رجال هذا السند وهم عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد الإلهاني والقاسم بن عبد الرحمن جرحا وتعديل.

٢– بيان مكانة الروايات التي توافق فيها هذا السند مع الثقات، قبولا وردا.

٣– بيان مكانة الروايات التي خالف فيها هذا السند مع الثقات، قبولا وردا.

٤– بيان مكانة الروايات التي تفرد بها هذا السند، قبولا وردا.

حدود البحث: مرويات – عبيد الله بن زحر– جمعا– ودراسة .

(١) المجروحين (٢٧/٣).

الدراسات السابقة

لم أقف على بحث بهذا العنوان فيما وقفت عليه من الكتب، وما هو إلا مادة علمية منتثرة في بطون أمهات الكتب، قمت بجمعها عسى الله أن يتقبلها ويجعلها خالصة لوجهه، نافعة لعباده. وهذا البحث إتماما لبحث آخر قامت بنشره مجلة الشريعة والقانون، تفهنا الأشراف، جامعة الأزهر –مصر– ٢٠١١م.

منهج البحث

اعتمدت في كتابة هذا البحث على منهجين أساسين، هما، أولا: المنهج الاستقرائي، فاستقرأت مرويات عبيد الله بن زحر المسندة المرفوعة من بطون كتب السنة، معرضا عن الموقوفة ودونها. وثانيا: المنهج التحليلي، وذلك بتخريج تلك الرويات، تخريجا علميا، على طريقة المتابعات –التامة والناقصة– والشواهد. حتى أميز من وافق هذا الإسناد (ابن زحر عن الإلهاني عن القاسم عن أبي أمامة) ممن خالفه، مع اعتماد الحكم على الحديث بأقوال أهل العلم المتقدمين منهم والمتأخرين.

خطة البحث

تكونت الخطة من مقدمة، وخمسة مباحث، وخاتمة.

وجاء في المقدمة: أهمية البحث، ومشكلته، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهجه وخطته.

المبحث الأول: ترجمة عبيد الله بن زحر والإلهاني والقاسم.

المبحث الثاني: الروايات التي وافق فيها الثقات.

المبحث الثالث: الروايات التي تابع فيها الثقات.

المبحث الرابع: الروايات التي خالف فيها الثقات.

المبحث الخامس: الروايات التي تفرد بها أو وافق في الضعفاء.

المبحث الأول

ترجمة عبيد الله بن زحر والإلهاني والقاسم

أولا: ترجمة عبيد الله بن زحر:

هو: عبيد الله بن زحر الضمري، مولاهم، الإفريقي. ولد بأفريقية ودخل العراق في طلب العلم، وكان رجلا صالحا. روى عن: علي بن يزيد الألهاني، وحبان بن أبي جبلة، وخالد بن أبي عمران، وغيرهم. روى عنه: محمد بن عبيد الله العرزمي، وأبو المهلب مطرح بن يزيد الكناني، ويحيى بن أيوب المصري وغيرهم(١).

أقوال العلماء فيه:

ابن زحر من الرواة المختلف فيهم، فهناك من وثقه، وهناك من ضعفه،

فمن وثقه هم:

أبو زرعة قال: لا بأس به صدوق(٢)، وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: عبيد الله بن زحر ثقة(٣). ووثقه البخاري(٤). قال النسائي لا بأس به(٥). وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ(٦).

وممن ضعفه: ابن معين قال: ضعيف، وقال مرة ليس بشئ، وكذا قال العقيلي وابن شاهين(٧). وضعفه أحمد، ولينه أبو حاتم والحاكم(٨).وضعفه الدار

(١) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٦/١٩، ٣٧).
(٢) أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية = الضعفاء لأبي زرعة (٩٠٦/٣).
(٣) تهذيب الكمال (٣٨/١٩).
(٤) الترمذي، علل الترمذي الكبير (ص١٨٩).
(٥) الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٦٨٠/١).
(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص٣٧١).
(٧) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (ص٣٩٦، ٤٠٨)، العقيلي، الضعفاء الكبير (١٢٠/٣)، ابن شاهين تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص١٥١).
(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣١٥/٥)، تهذيب التهذيب (١٣/٧).

قطني[١]. وقال الجوزقاني: منكر الحديث[٢]. وقال العجلي: يكتب حديثه وليس وليس بالقوي[٣].

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي الموضوعات عن الأثبات وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة بل التنكب عن رواية عبيد الله بن زحر على (كل)[٤] الأحوال أولى[٥].

قال أبو مسهر: صاحب كل معضلة، وإن ذاك لبين على حديثه. قال ابن عدي: ولعبيد الله بن زحر غير ما ذكرت من الحديث ويقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه وأروي الناس عنه يحيى بن أيوب من رواية ابن أبي مريم عنه[٦]. وقال ابن المديني منكر الحديث[٧]. قال الذهبي في الضعفاء: فيه اختلاف وله مناكير ضعفه أحمد، وهو إلى الضعف أقرب[٨]. وقال في الميزان: قد أخرج له أرباب السنن، وأحمد في مسنده. وكان النسائي حسن الرأي فيه، ما أخرجه في الضعفاء، بل قال: لا بأس به[٩]. وقال العراقي في ذيل الميزان: منكر الحديث[١٠]. وقال سبط ابن العجمي: مختلف فيه

(١) أبو عبد الرحمن السلمي، سؤالات السلمي للدارقطني (ص٢٠٨).
(٢) الجوزقاني، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (٣٨٦/٢).
(٣) العجلي، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم (ص٣١٦).
(٤) كلمة (كل) لعلها سقطت من المطبوع.
(٥) المجروحين (٦٣/٢).
(٦) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٥٢٢/٥- ٢٢٥).
(٧) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (١٦٢/٢).
(٨) الذهبي، المغني في الضعفاء (٤١٥/٢).
(٩) الذهبي، ميزان الاعتدال (٧/٣).
(١٠) العراقي، ذيل ميزان الاعتدال (ص٢١٩).

والأكثرون على ضعفه[١]. وقال الحافظ ابن حجر: لم يخرج البخاري من رواية بن زحر عن علي بن يزيد شيئا[٢].

قلت: بالتأمل في قول هؤلاء الأئمة نجد أن من وثقه ومن جرحه فإنما هو سبر لمروياته، وبالتالي فما وافق فيه الثقات فيمكن الاعتبار به، وما خالفهم فلا يحتج به، وما تفرد به ولم يكن منكرا فيكتب حديثه للاعتبار. ويحسن إيراد قول ابن حبان السالف الذكر: " لا نستحل القدح في مسلم بغير بينة ولا الجرح في محدث من غير علم.....وهل يتهيأ السبر في أمر المحدثين والاعتبار بالثقات والمتروكين إلا بتمييز رواية العدول عن الثقات والضعفاء...الخ".

ثانيا: علي بن يزيد الإلهاني:

هو علي بن يزيد أبو عبد الملك الإلهاني، الدمشقي. روى عن: القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة الباهلي، وعن مكحول الشامي. روى عنه: عبيد الله بن زحر، وعمرو بن واكد، ومطرح بن يزيد وغيرهم[٣].

أقوال العلماء فيه:

علي بن يزيد الإلهاني من الرواة المتفق على تجريحهم، قال الساجي اتفق أهل العلم على ضعفه[٤]. قال البخاري وأبو حاتم والجوزقاني: منكر الحديث[٥]. وقال النسائي والدار قطني: متروك الحديث[٦]. وقال أبو زرعة: ليس بقوي[٧]. قال ابن عدي: هو في نفسه صالح إلا أن يروي عنه ضعيف فيؤتى من قبل ذلك الضعيف[٨]. وضعفه أبو نعيم وابن شاهين، وابن

(١) سبط بن العجمي، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (ص١٧٨).
(٢) تهذيب التهذيب (١٣/٧). قلت: لم يخرج له البخاري أصلا لا عن علي ولا عن غيره.
(٣) تهذيب الكمال (١٧٨/٢١، ١٧٩).
(٤) تهذيب التهذيب (٣٩٧/٧).
(٥) التاريخ الأوسط (١٣٠/١)، الجرح والتعديل (٢٠٩/٦)، أحوال الرجال (ص٢٨٥)..
(٦) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص٧٧)، الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (١٦٦/٢).
(٧) الجرح والتعديل (٢٠٩/٦).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٠٦/٦).

الجوزي[١]. وقال ابن معين: علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ضعاف كلها، وقال الفسوي: علي بن يزيد واهي الحديث كثير المنكرات[٢].

ثالثا: القاسم بن عبد الرحمن:

هو: القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبو عبد الرحمن الدمشقي مولى آل أبي سفيان بن حرب الأموي. روى عن: تميم الداري، وأبي أمامة، وعقبة بن عامر وغيرهم. روى عنه: علي بن يزيد الألهاني، وعمر بن موسى بن وجيه الوجيهي، والعلاء بن الحارث وغيرهم[٣].

أقوال العلماء فيه:

القاسم هذا مختلف فيه: فبعضهم وثقه وبعضهم ضعفه. فممن وثقه يحيى بن معين، والفسوي ويعقوب بن شيبة والترمذي. والعجلي وقال: يكتب حديث وليس بالقوي. وزاد ابن شيبة: اختلف الناس فيه فمنهم من يضعف روايته ومنهم من يوثقه[٤].

أما من ضعفه: فالإمام أحمد قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل ذكر حديثا عن القاسم الشامي عن أبى أمامة فأنكره وحمل على القاسم وقال يروى على بن يزيد عنه أعاجيب وتكلم فيهما وقال ما أرى هذا إلا من قبل القاسم[٥].

وابن حبان حيث قال: كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات حي يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها[٦]. وقال الغلابي: منكر الحديث[٧].

---

(١) أبو نعيم، الضعفاء (ص١٦٦)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والمتروكين (ص١٢٥)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (٢/٢٠٠).

(٢) تهذيب التهذيب (٧/٣٩٦).

(٣) تهذيب الكمال (٢٣/٣٨٣- ٣٨٥).

(٤) تهذيب الكمال (٢٣/٣٨٩).

(٥) الجرح والتعديل (٧/١١٣).

(٦) المجروحين (٢/٢١٢).

(٧) تهذيب الكمال (٢٣/٣٨٩).

وفصل القول فيه أبو حاتم الرازي فقال: حديث الثقات عنه مستقيم، لا بأس به، وإنما ينكر عنه الضعفاء[١]. وكذا ابن معين في رواية إبراهيم بن الجنيد عنه حيث قال: الثقات يروون عنه هذه الأحاديث ولا يرفعونها، ثم قال يجيء من المشائخ الضعفاء ما يدل حديثهم على ضعفه. وفي موضع آخر: إذا روى عنه الثقات أرسلوا ما رفع هؤلاء[٢].

الخلاصة:

إن عبيد الله بن زحر رجل صالح، ولكنه لم يكن من أهل الإتقان، بل هو مقارب الحديث كما قال البخاري، ولكن آفته شيخه علي بن يزيد الذي اتفق العلماء على ضعفه، وكان عبيد الله يروي عنه ولا يبالي، بل أكثر من الحديث عنه، فوقع في حديثه الكثير من المناكير كما قال ابن عدي: " ويقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه".

كما أن القاسم رجل صالح كذلك، ولكنه لم يكن من أهل الإتقان، وابتلي بتلميذه علي بن يزيد أكثر الرواة عنه حديثا، الذي كان يروي عنه ولا يتثبت، فصار هذا السند مشهورا بالضعف بين الأئمة، فتنكبوا عن الرواية به، بل احتار العلماء فيهم من كان الغلط منه، كما قال ابن السمعاني عن علي بن يزيد "يروى عن القاسم أبى عبد الرحمن، روى عنه عبيد الله بن زحر ومطرح بن يزيد، منكر الحديث جدا فلا أدرى التخليط في روايته ممن هو؟ لأن في إسناده ثلاثة ضعفاء سواه، وأكثر روايته عن القاسم وهو ضعيف في الحديث جدا، وأكثر ما رواه عنه عبيد الله بن زحر ومطرح بن يزيد وهما ضعيفان واهيان فلا يتهيأ الزاق الجرح بعلي بن يزيد وحده"[٣].

فالإمام أحمد وابن حبان يريان أن البلاء في هذه المرويات من القاسم، والبخاري يراه من علي بن يزيد، وكذلك ابن حجر الذي قال: "وليس في الثلاثة

(١) تهذيب الكمال (٣٨٩/٢٣).
(٢) تهذيب التهذيب (٣٢٣/٨، ٣٢٤).
(٣) السمعاني: الأنساب (٣٤٢/١).

من اتهم إلا علي بن يزيد، وأما الآخران فهما في الأصل صدوقان، وإن كانا يخطئان"[1]. وأبو مسهر يرى البلاء كله من عبيد الله، فقال عنه: "صاحب كل معضلة"، وابن حبان يراه منهم كلهم، فقال: "إذا اجتمع في خبر عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم فلا يكون الخبر إلا مما عملت أيديهم فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، بل التنكب عن رواية عبيد الله بن زحر على(كل) الأحوال أولى"، بل اتخذه الوضاعون تكأة لنشر موضوعاتهم، كمحمد بن قيس المصلوب الشامي الذي يروي عن عبيد الله بن زحر، قال الحاكم: " وأوهى أسانيد الشاميين محمد بن قيس المصلوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة"[2].

ولذلك فإن هذه النسخة أغلبها غير صحيح، وإن كان فيها النزر الزهيد من الصحيح الذي لا يرفع من قيمة النسخة شيئا.

(١) تهذيب التهذيب (١٣/٧).

(٢) الحاكم: معرفة علوم الحديث (٧٥/١).

المبحث الثاني

الروايات التي وافق فيها الثقات

أقصد بذلك الروايات التي وافق فيها عبيد الله بن زحر عن الإلهاني عن القاسم، رواية الثقات، أو أخرجها الشيخان وغيرهما عن صحابي آخر، غير الصحابي الذي أخرج له ابن زحر، وقد بلغت تلك الروايات ثمان (٨) روايات وهي كالتالي:

١- عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ ؛ قال: "**وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ**"(١)؟.

٢- عن أبي أمامة قال استطال أبو بكر ذات يوم على عمر فقام عمر مغضبا وقام أبو بكر فأخذ بطرف ثوبه ويقول ارض عني رضي الله عنك حتى دخل الدار وأغلق الباب دون أبي بكر ولم يكلمه. قال فبلغ النبي ﷺ فغضب لأبي بكر قال فلما صلى رسول الله عليه السلام والصلاة الظهر جاء عمر فجلس بين يديه فصرف رسول الله ﷺ وجهه عنه فتحول عن يمينه فصرف بوجهه عنه وتحول عن يساره فصرف رسول الله ﷺ عنه بوجهه فلما رأى ذلك عمر انتفض وبكى , ثم قال: يا رسول الله قد أرى

---

(١) أخرجه الطبري في تفسيره (٧٣/١٠) من طريق المحاربي عن مطرح بن يزيد، عن عبيد الله بن زَحْر، به بمثله. سئل أبو زرعة عن حديث رواه المحاربي عن مطرح بن يزيد؟ فقال: مطرح ضعيف الحديث.(علل الحديث لابن أبي حاتم ٦٢٣/١). وقال ابن عبد الهادي في تعليقة على العلل لابن أبي حاتم (ص٢١٣).: "لم يخرج أحد من أصحاب السنن هذا الحديث بهذا الإسناد، وفيه أربعة متكلم فيهم: مطرح وابن زحر وعلي بن يزيد والقاسم، لكن بعضهم أضعف من بعض". وقال ابن حبان في المجروحين (٢٧/٣).: مطرح هذا لا يحتج بروايته بحال من الأحوال ما روى عن الضعفاء. وقال ابن عدي في الكامل (٢٠٥/٨): مطرح له غير ما ذكرت وعامة رواياته عن عبيد الله بن زحر والضعف على حديثه بين. وقال البخاري عن القاسم بن عبد الرحمن: أحاديث الضعفاء عنه فيها اضطراب، وقال أبو حاتم: حديث الثقات عنه مستقيم، لا بأس به، وإنما ينكر عنه الضعفاء. وقال الغلابي: منكر الحديث. تهذيب الكمال (٣٨٩/٢٣).

قلت: أصل الحديث أخرجه البخاري كتاب العلم باب من رفع صوته بالعلم (٢٢/١) حديث رقم (٦٠)، ومسلم كتاب الطهارة باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما (٢١٤/١) حديث رقم (٢٤١) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما. وأخرجه البخاري (١٦٥)، ومسلم (٢٤٢) من حديث أبي هريرة. وأخرجه مسلم (٢٤٠) من حديث عائشة.

إعراضك جلست بين يديك فأعرضت عني ثم تحولت عن يمينك فأعرضت عني ثم تحولت عن يسارك فأعرضت عني وقد عرفت أنك لم تفعل ذلك إلا لأمر قد بلغك عني وموجود في نفسك علي وما خير حياتي وأنت علي ساخط والذي بعثك بالحق ما أحب أن أبقى في الدنيا وأنت علي ساخط وفي نفسك علي شيء قال فقال رسول الله ﷺ: " **أنت القائل لأبي بكر كذا وكذا ثم يعتذر إليك فلا تقبل منه**"، قال ثم قام رسول الله ﷺ وقد استعلاه الغضب وعلت وجهه حمرة فقال: " **إن الله تعالى ذكره بعثني إليكم جميعا فقلتم: كذبت وقال صاحبي صدقت فهل أنتم تاركوا لي صاحبي**" ثلاث مرات ...[1].

٣- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ خَبَّابٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتَوونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ - وَأَحْسِبُهُ قَالَ - وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ**»[2].

٤- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ خَبَّابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْبِنَاءَ فِي هَذَا التُّرَابِ**»[3].

---

(١) أخرجه الضياء المقدسي في منقى حديث أبي الحسن العبدوي (٢٧)، وابن عساكر في تاريخه (١٠٩/٣٠) من طريق مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر به بمثله. قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٦٨٢/١٥) إسناده ضعيف. ومتن الحديث له شاهد عن أبي الدرداء: أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا». (٥/٥) رقم (٣٦٦١).

(٢) أخرجه البزار في مسنده (٥٨/٦) رقم (٢١٢٠) من طريق عبد الله بن وهب، و(٢١٣٩) والطبراني في الكبير (٥٦/٤) رقم (٣٦١٩) من طريق عمرو بن الربيع. كلاهما عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر به بمثله. قلت: السند ضعيف جدا. لكن لمتنه شاهد متفق عليه عن ابن عباس: أخرجه البخاري كتاب الرقاق باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه(١٠٠/٨) رقم (٦٤٧٢)، ومسلم كتاب الإيمان باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب (١٩٨/١) رقم (٢١٨).

(٣) أخرجه البزار في مسنده (٥٨/٦) رقم(٢١٢١) من طريق عبد الله بن وهب، والطبراني في الكبير (٥٧/٤) رقم (٣٦٢٠) من طريق عمرو بن الربيع. كلاهما عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر به بمثله. وأخرجه البخاري كتاب المرضى باب تمني المريض الموت (١٢١/٧) رقم (٥٦٧٢) من طريق قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب نعوده... وذكر الحديث.

٥- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي، ثُمَّ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ، لَمْ يَسْتَطِعْهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا** "(١).

٦- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى ذِي قَرَابَةٍ يُضَعَّفُ أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ**»(٢).

٧- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ, قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَدْرِي مَا بَلَغَتْ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ فَيُوجِبُ اللهُ لَهُ بِهَا الْجَنَّةَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ, وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَدْرِي مَا بَلَغَتْ مِنْ سَخَطِ اللهِ فَيُوجِبُ لَهُ بِهَا النَّارَ, إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»(٣).

---

(١) أخرجه الروياني في مسنده (٢/٢٧٧) رقم(١١٩٥) من طريق مطرح بن يزيد. والطبراني في الدعاء (٩٤٣)، وفي الكبير (٧٨٣٩، ٧٨٤١) من طريق يحيى بن أيوب الغافقي. كلاهما عن عبيد الله بن زحر به بمثله. قلت: إسناد مظلم. لكن ثبت المتن من حديث ابن عباس: أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب صفة إبليس وجنوده (٤/١٢٤) رقم (٣٢٨٣)، ومسلم كتاب الحج باب ما يستحب أن يقوله عند الجماع (٢/١٠٥٨) رقم (١٤٣٤).

(٢) أخرجه ابن زنجويه في الأموال (٢/٧٧٥) رقم(١٣٤١). والطبراني في الكبير (٨/٢٠٦) رقم (٧٨٣٤) عن يحيى بن أيوب، كلاهما (ابن زنجويه، ويحيى بن أيوب) عن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، به بمثله. قال ابن الملقن في البدر المنير (٧/٤١٣) سنده واه. وقال الهيثمي في المجمع (٣/١١٧) رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبيد الله بن زحر، وهو ضعيف. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (١٤٨٦). وله شاهد عن سلمان بن عامر بلفظ:" الصَّدَقَةُ عَلَى المِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِيَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ ثِنْتَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ " أخرجه الترمذي أبواب الزكاة باب ما جاء في الصدقة على ذي قرابة (٢/٣٨) رقم(٦٥٨) وقال حديث حسن، والنسائي كتاب الزكاة باب الصدقة على الأقارب (٥/٩٢) رقم (٢٥٨٢)، وابن ماجه كتاب الزكاة باب فضل الصدقة (١/٥٩١) رقم (١٨٤٤). قلت: حسنه الترمذي لأجل عاصم الأحول، أحد رجاله.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/٢٤٨) من طريق محمد بن عبيد الله العرزمي عن عبيد الله بن زحر به بمثله. وقال: غريب من حديث عبيد الله بن زحر. وله شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري كتاب الرقاق باب حفظ اللسان (٨/١٠١) رقم(٦٤٧٨)، ومسلم كتاب الزهد والرقائق باب التكلم بالكلمة يهوي بها في النار (٤/٢٢٩٠) رقم (٢٩٨٨). وآخر عن بلال بن الحارث المزني: أخرجه الترمذي أبواب الزهد باب في قلة الكلام (٤/٥٥٩) رقم (٢٣١٩) وقال حسن صحيح، وابن ماجه كتاب الفتن باب كف اللسان في الفتنة (٢/١٣١٢) رقم (٣٩٦٩).

٨- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: كَانَتْ جَارِيَةٌ لِأَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو تَرْعَى غَنَمًا، فَعَطِبَتْ شَاةٌ مِنْهَا، فَكَسَرَتْ حَجَرًا مِنَ الْمَرْوَةِ فَذَبَحَتْهَا، فَأَتَتْ بِهَا إِلَى عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ لَهَا: اذْهَبِي بِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ كَمَا أَنْتِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«هَلْ أَفْرَيْتِ الْأَوْدَاجَ؟»** قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: **«كُلُّ مَا فَرَى الْأَوْدَاجَ مَا لَمْ يَكُنْ قَرْضَ سِنٍّ، أَوْ حَزَّ ظُفُرٍ»**(١).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢١١/٨) رقم (٧٨٥١)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩١٢٧) من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، به بمثله. قال الهيثمي في المجمع (٣٤/٤) رواه الطبراني في الكبير، وفيه علي بن يزيد، وهو ضعيف، وقد وثق. قال البيهقي في هذا الإسناد ضعف. وقال الهيثمي في المجمع (٣٤/٤) رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف. وصححه الألباني في صحيح الجامع (٤٤٩٧). وله شاهد عن رافع بن خديج بلفظ " مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ": أخرجه البخاري كتاب الشركة باب قسمة الغنم (١٣٨/٣) رقم (٢٤٨٨)، ومسلم كتاب الصيد والذبائح باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم (١٥٥٨/٣) رقم (١٩٦٨).

المبحث الثالث

الروايات التي تابع فيها الثقات

وأقصد بها تلك الروايات التي جاءت عن نفس الصحابي الذي أخرج له ابن زحر، وتابعه فيه عن شيخه أو شيخ شيخه أحد الثقات. وحينئذ يرتقي الحديث إلى الحسن. وقد بلغت تلك الروايات سبع(٧) روايات وهي كالتالي:

١- عن أبي أُمامَة عن عبد الله بن عَمرو، قال: كُنَّا عندَ رسول الله ﷺ، وقد ضُرِبَت لـه قُبَّة فـي مُؤَخَّر المَسجِد، ورَجُلان يَتَمارَيان[١]، فسمعتُ شيئًا يُحرِّك أطنابَ[٢] القُبَّة، فالتَفَتُّ فإذا رسولُ الله ﷺ قد اطَّلَعَ حاسِرًا عن رأسِه قد احمَرَّ وَجْهُه؛ قال: **«أَمَا إِنَّهُ لَمْ تَهْلِكِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ حَتَّى وَقَعُوا فِي مِثْلِ هَذَا؛ تَضْرِبُونَ القُرْآنَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ؟! مَا كَانَ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ، ومَا كَانَ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ، ومَا كَانَ مِنْ مُتَشَابِهٍ فَآمِنُوا بِهِ»**[٣].

---

(١) يتماريان: أصله في اللغة الجدال وأن يستخرج الرجل من مناظره كلاما ومعاني الخصومة وغيرها من مريت الشاة إذا حلبتها واستخرجت لبنها وأصله في اللغة الجدال وأن يستخرج الرجل من مناظره كلاما ومعاني الخصومة وغيرها من مريت الشاة إذا حلبتها واستخرجت لبنها. (لسان العرب، لابن منظور، فصل الميم ٢٧٨٨/١٥).

(٢) جمع: طُنُب، وهو الحبل الذي يُشد إلى الوتد. (مشارق الأنوار ٣٢٠/١) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٦١/١٣) حديث رقم (١٤١٧٧) عن يحيى بن أيوب العلاف، والهروي في ذم الكلام (٦١/١) من طريق عثمان بن سعيد. كلاهما (العلاف، وعثمان عن ابن أبي مريم عن يحيى الغافقي عن عبيد الله بن زحر به بمثله. وقال ضعيف بل لقد قال البخاري فيه منكر الحديث. لكن صححه الألباني في صحيح الجامع (١٣٢٢). وأصل الحديث في صحيح مسلم كتاب العلم باب النهي عن اتباع متشابه القرآن (٢٠٥٣/٤) رقم (٢٦٦٦) من طريق حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني فذكره. وأخرجه معمر في جامعه (٢١٦/١١) رقم(٢٠٣٦٧)، وأحمد (٣٥٤/١١) رقم(٦٧٤١) من طريق الزهري، وابن ماجه في المقدمة باب في القدر (٨٥)، وأحمد في مسنده (٢٥٠/١١) رقم (٦٦٦٨) من طريق داود بن أبي هند، و(٣٠٤/١١) رقم(٦٧٠٢) من طريق أبي حازم، وابن أبي أسامة في مسنده (٧٣٩/٢) رقم(٧٣٥) من طريق ليث بن أبي سليم، وابن أبي عاصم في السنة (١٧٧/١) رقم(٤٠٦) من طريق حميد ومطر الوراق. جميعهم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٤/١) إسناده صحيح رجاله ثقات. قلت: متن الحديث صحيح أخرجه مسلم وغيره.

٢- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " **مَنْ بَدَأَ بِالسَّلَامِ فَهُوَ أَوْلَى بِاللهِ وَرَسُولِهِ** "(١).

٣- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "**ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ خِدْمَةُ خَادِمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ طَرُوقَةُ فَحْلٍ فِي سَبِيلِ اللهِ**"(٢).

٤- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أُهْدِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَقِيقٌ أَهْدَاهُمْ لَهُ بَعْضُ مُلُوكِ الْعَجَمِ، فَقُلْتُ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: ائْتِي أَبَاكِ فَاسْتَخْدِمِيهِ خَادِمًا وَاشْتَكِي إِلَيْهِ مَا تَلْقَيْنَ مِنَ الْخِدْمَةِ، فَانْطَلَقَتْ إِلَيْهِ فَلَمْ تَجِدْهُ، وَكَانَ يَوْمَ عَائِشَةَ، ثُمَّ رَجَعَتْ مَرَّةً أُخْرَى فَاخْتَلَفَتْ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يَأْتِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، فَلَمَّا أَتَى أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ فَاطِمَةَ الْتَمَسَتْهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَأَتَى فَاطِمَةَ فَقَالَ:

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٥٣٠/٣٦) رقم(٢٢١٩٢) من طريق يحيى بن أيوب، و(٢٢٢٥٢، ٢٢٣١٦) من طريق أبي المهلب، و(٢٢٢٧٩) من طريق بكر بن مضر. ثلاثتهم عن عبيد الله بن زحر، به بمثله. وأخرجه الطبراني في "الكبير (١٧٩/٨) رقم (٧٧٤٣)، وفي الشاميين (٨٨٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢١٢) من طريق يحيى بن الحارث الذماري، وابن عدي في الكامل (١٦٧٠/٥) من طريق عمر بن موسى بن وجيه الحمصي، كلاهما عن القاسم بن عبد الرحمن، وأخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في فضل من بدأ بالسلام (٣٥١/٤) رقم(٥١٩٧) من طريق أبي سفيان محمد بن زياد الألهاني الحمصي، عن أبي أمامة بلفظ: "إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام". وأخرجه الترمذي في أبواب الاستئذان والآداب باب ما جاء في فضل الذي يبدأ بالسلام (٥٦/٥) رقم(٢٦٩٤) من طريق سليم بن عامر الخبائري، عن أبي أمامة بلفظ: قيل لرسول الله ﷺ: الرجلان يلتقيان، أيهما يبدأ بالسلام؟ قال: "أولاهما بالله". وفي إسناده أبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي، وهو ضعيف. قلت: طريق عبيد الله بن زحر ضعيف جدا، لكن صح المتن من طرق أخرى كما بينا في تخريجه، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦١١٨).

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٦٥٩/٣٦) رقم(٢٢٣٢١) عن الحكم بن موسى عن إسماعيل بن عياش عن مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني. وأخرجه الترمذي أبواب الجهاد باب ما جاء في فضل الخدمة في سبيل الله (١٦٨/٤) رقم(١٦٢٧) وقال حسن صحيح غريب، والطبراني في الكبير (٢٣٤/٨) رقم (٧٩١٦) من طريق الوليد بن جميل. كلاهما (الألهاني، والوليد) عن القاسم فذكره. وليس في رواية الوليد بن جميل قصة الرجل السائل. وهذا الرجل السائل تبين أنه عدي بن حاتم كما جاء عند الترمذي (١٦٢٦)، وصححه الحاكم في المستدرك (١٠٠/٢) رقم (٢٤٥٢) ووافقه الذهبي.

«**مَا أَخْرَجَكِ مِنْ بَيْتِكِ**» وَطَفِقْتُ أُعِيدُ قُولِي اسْتَخْدِمِي أَبَاكِ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْهِ يَدَيْهَا فَقَالَتْ: قَدْ مَجِلَتَا يَدِي مِنَ الرَّحَى، بِتُّ لَيْلَتِي جَمِيعًا أُدِيرُ الرَّحَى حَتَّى أَصْبَحْتُ وَأَبُو الْحَسَنِ يَحْمِلُ حَسَنًا وَحُسَيْنًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهَا عِنْدَ ذَلِكَ: «**اصْبِرِي يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ فَإِنَّ خَيْرَ النِّسَاءِ الَّتِي نَفَعَتْ أَهْلَهَا، أَوَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِنَ الَّذِي تُرِيدَانِ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا فَكَبِّرَا اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبِّحَا اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، ثُمَّ اخْتِمَا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنَ الَّذِي تُرِيدَانِ وَمِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**»(١).

٥- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تَدْخُلَ الْحَمَّامَ إِلَّا مِنْ سَقَم، فَإِنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَتْنِي عَلَى مَفْرَشِهَا، قَالَتْ: حَدَّثَنِي خَلِيلِي ﷺ عَلَى مَفْرَشِي هَذَا، قَالَ: «**إِذَا وَضَعَتِ الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا، هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ سِتْرٍ، فَلَمْ يَتَنَاهَا دُونَ الْعَرْشِ**»(٢).

٦- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمًا فَبَدَرْتُهُ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ أَو بَدَرَنِي فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ: " **يَا عُقْبَةُ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ**

(١) أخرجه الطبراني في الدعاء (٢٢٢) عن يحيى بن أيوب العلاف المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. فذكره. قلت هذا سند ضعيف جدا. وأخرج الحديث دون قصة إهداء الرقيق مختصرا: البخاري كتاب فرض الخمس باب الدليل على أن الخمس لنوائب الرسول ﷺ (٨٤/٤) رقم(٣١١٣)، ومسلم كتاب الذكر والدعاء باب التسبيح أول النهار وعند النوم (٢٠٩١/٤) رقم(٢٧٢٧) من طريق ابن أبي ليلى عن علي.

(٢) أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (٧٧٩) من طريق مطرح بن يزيد، و(٧٨١) من طريق يحيى بن أيوب. كلاهما (مطرح، ويحيى) عن عبيد الله بن زحر، به بمثله. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٠٨/١٠) رقم (٧٣٨٦) من طريق ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن عمر فذكره. وأخرجه أبو داود كتاب الحمام باب ما جاء في التعري (٣٩/٤) رقم(٤٠١٠)، والترمذي أبواب الأدب باب ما جاء في دخول الحمام (١١٤/٥) رقم(٢٨٠٣)، وابن ماجه كتاب الأدب باب دخول الحمام (١٢٣٤/٢) رقم(٣٧٥٠) من طريق سالم بن أبي الجعد عن أبي المليح الهذلي عن عائشة. قال الترمذي: حديث حسن، وقال الهيثمي في المجمع (٢٧٨/١) رواه أبو داود باختصار. رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف. وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٤٥/١) حديث لا يصح ومطرح وعلي والقاسم ليس بشيء. وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٦٢١٦) منكر، لكن صحح طريق أبي المليح عن عائشة.

أَخْلَاقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْآخِرَةِ: تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، الَّذِي أَرَادَ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ فَلْيَتَّقِ اللهَ وَلْيَصِلْ ذَا رَحِمِهِ "(١).

٧- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: عَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ، وَعَرَضْتُ مَعَهُ بِإِدَاوَةِ مَاءٍ، وَعَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ، «**فَلَمَّا أَنْ قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ حَاجَتَهُ، تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ**»(٢).

---

(١) أخرجه ابن وهب في جامعه (٤٨٦). ومن طريقه الحاكم في المستدرك (١٧٨/٤) رقم(٧٢٨٥) وسكت عنه هو والذهبي. وأخرجه الروياني في مسنده (١٤٦/١) رقم(١٥٧) والطبراني في الكبير (٢٦٩/١٧) رقم (٧٣٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٣٦/١٠) رقم(٧٥٨٧) من طريق سعيد بن أبي مريم. كلاهما (ابن وهب، وابن أبي مريم) عن يحيى بن أيوب عن عبيد بن الله بن زحر. وأخرجه أحمد في مسنده (٥٦٩/٢٨) رقم(١٧٣٣٤)، والطبراني في الكبير (٧٣٩) من طريق معان بن رفاعة. وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٤٠) من طريق أبي عبد الرحيم. ثلاثتهم (ابن زحر، ومعان بن رفاعة، وأبو عبد الرحيم) عن علي بن يزيد عن القاسم. وأخرجه أحمد (٦٥٤/٢٨) رقم (١٧٤٥٢)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٥٦)، والبيهقي في الشعب (٤١٧/١٠) رقم(٧٧٢٣) من طريق فروة بن مجاهد اللخمي. كلاهما (القاسم، وفروة) عن أبي أمامة فذكره. قلت: سقط من سند الحاكم –الألهاني، وأبو أمامة. وله شاهد عن علي رضي الله عنه: أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦٤/٥) رقم(٥٥٦٧)، والبيهقي في الآداب (١٣١). قال الهيثمي في المجمع (١٨٨/٨) رواه أحمد والطبراني، وأحد إسنادي أحمد رجاله ثقات.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٨/٢٠) رقم (٨٥٨) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة. وأخرجه البخاري كتاب الوضوء باب الرجل يوضئ صاحبه (٤٧/١) رقم(١٨٢)، ومسلم كتاب الطهارة باب المسح على الخفين (٢٢٨/١) رقم(٢٧٤) من طريق عروة بن المغيرة. وأخرجه البخاري كتاب الصلاة باب الصلاة في الجبة الشامية(٨١/١) رقم(٣٦٣)، ومسلم (٢٧٤) من طريق مسروق. وأخرجه مسلم (٢٧٤) من طريق الأسود بن هلال. وأخرجه أبو داود كتاب الطهارة باب المسح على الخفين (٤٠/١) رقم(١٥٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي نعم. و(١٥٩)، والترمذي أبواب الطهارة باب في المسح على الجوربين والنعلين (١٦٧/١) رقم(٩٩)، وابن ماجه كتاب الطهارة باب ما جاء في المسح على الجوربين والنعلين (١٨٥/١) رقم(٥٥٩) من طريق هزيل بن شرحبيل. وأخرجه أبو داود (١٦٥)، والترمذي (٩٧)، وابن ماجه (٥٥٠) من طريق وراد كاتب المغيرة. وأخرجه الترمذي (٢٠)، والنسائي كتاب الطهارة باب الإبعاد عند إرادة الحاجة (١٨/١) رقم(١٧)، وابن ماجه (٣٣١) من طريق أبي سلمة. وأخرجه النسائي باب كيف المسح على العمامة (٧٧/١) رقم(١٠٩) من طريق عمرو بن وهب الثقفي. تسعتهم (أبو أمامة، وعروة، ومسروق، والأسود، وابن أبي نعم، وهزيل، ووراد، وأبو سلمة، وعمرو الثقفي) عن المغيرة بن شعبة فذكره.

المبحث الرابع

الروايات التي خالف فيها الثقات

وأقصد بها تلك الروايات التي رواها مخالفا لما رواه الثقات، سواء في السند أو في المتن –بالزيادة أو النقص أو في المعنى– وقد بلغت تلك الروايات عشر (١٠) روايات وهي كالتالي:

١– عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا جَالِسٌ وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ، إِذْ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي لَأَحْسِبُكُنَّ تُخْبِرْنَ بِمَا يَفْعَلُ بِكُنَّ أَزْوَاجُكُنَّ**» . قَالَتْ: إِي وَاللهِ، بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَنَفْتَخِرُ بِذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَلَا تَفْعَلَنَّ، فَإِنَّ اللهَ يَمْقُتُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ**». **قَالَ لَهَا: «إِنِّي لَأَحْسِبُ إِحْدَاكُنَّ إِذَا أَتَاهَا زَوْجُهَا لَيَكْشِفَانِ عَنْهُمَا اللِّحَافَ، يَنْظُرُ أَحَدُهُمَا إِلَى عَوْرَةِ صَاحِبِهِ كَأَنَّهُمَا حِمَارَانِ**» . قَالَتْ: إِي وَاللهِ، بِأَبِي وَأُمِّي، إِنَّا لَنَفْعَلُ ذَلِكَ. قَالَ: «**فَلَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ، فَإِنَّ اللهَ يَمْقُتُ عَلَى ذَلِكَ**»(١).

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٩/٨) رقم (٧٨٤٤) عن يحيى بن أيوب، عن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، به بمثله. قال الهيثمي في المجمع (٢٩٤/٤) رواه الطبراني، وفيه علي بن يزيد، وهو ضعيف. قلت: مَن دون ابن زحر ثقات رجال الشيخين، وهما: يحيى بن أيوب، وسعيد بن أبي مريم، ويحيى الغافقي، إلا أن يحيى بن أيوب شيخ الطبراني وهو العلاف الخولاني، من شيوخ النسائي، وقال فيه:صالح. وقال ابن حجر:صدوق.تهذيب الكمال (٢٣١/٣١)، تقريب التهذيب (ص٥٨٨).

وقد خولف، فقال البزار في مسنده (٢١٥/١٥) رقم (٨٦٢٨): حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني: ثنا سعيد بن أبي مريم: ثنا يحيى بن أيوب قال: حدثني بن زحر – يعني: عبيد الله بن زَحْر – عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ:"إذا أتى أحدكم أهله، فليستتر، فإنه إذا لم يستتر، استحيت الملائكة فخرجت وبقي الشيطان، فإن كان بينهما ولد، كان للشيطان فيه نصيب". وقال البزار: "لا نعلمه مرفوعاً إلا بهذا الإسناد عن أبي هريرة فقط، وإسناده ليس بالقوي".وقال الهيثمي في المجمع (٢٩٣/٤) رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وإسناد البزار ضعفه، وفي إسناد الطبراني أبو المنيب صاحب يحيى بن أبي كثير، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجال الطبراني ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر.

قلت: هذه الرواية تختلف عن الأولى إسناداً ومتناً – كما هو ظاهر، فلا أدري إذا كان الاختلاف ممن دون ابن زحر، أو منه نفسه – كما أرجح –، لأن مَن دونه ثقات أيضاً، فإن عمر بن الخطاب السجستاني ذكره ابن حبان في الثقات، وقال:مستقيم الحديث. وقال الحافظ أيضاً: صدوق. الثقات (٤٤٧/٨)، تقريب التهذيب (ص٤١٢). ويؤيد ما رجحت أن هناك اختلافاً آخر في إسناده، فقال =

٢- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَعَّدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ مَسِيرَةِ مِائَةَ عَامٍ رَكْضَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضَمَّرِ»(١).

٣- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلِي»(٢).

=

الطبراني في"الأوسط" (١٧٦): حدثنا أحمد بن حماد – زُغْبَة – قال: ثناسعيد بن أبي مريم قال:ثنا ابن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن أبي المنيب عن يحيى بن أبي كثير ... به. وقال:لم يروه عن يحيى إلا أبو المنيب الجرشي، ولا عنه إلا عبيد الله بن زحر،تفرد به يحيى بن أيوب. وأحمد بن حماد هذا من شيوخ النسائي أيضاً، وقال أيضاً:"صالح". ووثقه غيره.

قلت: فهذا وجه آخر مما اضطرب في إسناده عبيد الله بن زحر، ذكر فيه بينه وبين يحيى بن أبي كثير: (أبا المنيب) .وأبو المنيب هذا مجهول، أورده ابن أبي حاتم من رواية ابن زحر عنه، وسكت عنه! وذكره العراقي في ذيل الميزان وساق هذا الحديث عن يحيى، وقال:روى به أبو أحمد الحاكم في "الكنى"، وقال: هذا حديث منكر! عبيد الله بن زحر منكر الحديث، وأبو المنيب رجل مجهول". قال الحافظ عقبه في "اللسان": "أقره شيخنا هذا، وما أظنه إلا الجرشي، لأنه شامي".الجرح والتعديل (٤٤٠/٩)، ذيل ميزان الاعتدال (ص٢١٨، ٢١٩)، لسان الميزان (١١١/٧).ويتلخص مما تقدم أن الحديث اضطرب فيه عبيد الله بن زحر، فتارة جعله من حديث أبي أمامة، وتارة جعله من حديث أبي هريرة. وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٦٠٠٦) هذا الإسناد ضعيف مظلم، فيه ثلاثة متكلم فيهم، وخيرهم القاسم.

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٠١/٥) رقم(٩٦٨٣) عن الحسن بن مهران، عن المطرح، عن عبيد الله بن زحر. ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٩٨/٨) رقم (٧٨٠٦). وأخرجه الطبراني (٧٨٧٢) من طريق معان بن رفاعة. و(٧٩٠٢) من طريق أبي عبد الرحيم. وأخرجه أبو نعيم الأصفهاني في تاريخ أصفهان (٢٧٦/٢) من طريق خالد بن يزيد. أربعتهم (ابن زحر، ومعان، وأبو عبد الرحيم، وخالد) عن علي بن يزيد الألهاني. وأخرجه الترمذي أبواب فضائل الجهاد باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله (١٦٢٤) من طريق الوليد بن جميل. كلاهما (الألهاني، والوليد بن جميل) عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة فذكره. وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٦٩١٠) وقال منكر بهذا التمام. قلت له شاهد في صحيح البخاري (٢٨٤٠) عن أبي سعيد الخدري. دون قوله "ركض الفرس الجواد المضمر" وأظنها من زيادات ابن زحر أو من دونه.

(٢) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٧٣) عن أحمد بن محمد بن أيوب، والطبراني في الكبير (٢٠١/٨) رقم (٧٨١٦) من طريق أحمد بن يونس. كلاهما عن أبي بكر بن عياش، عن أبي المهلب الكناني، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة فذكره. قلت هذا حديث منكر لمخالفته ما ورد في صحيح مسلم كتاب المساجد باب النهي عن بناء المساجد على القبور(٥٣٢) من حديث جندب البجلي رضي الله عنه وفيه " وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا"".

٤- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِيهَا خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ " قَالَ: بِلَالٌ ". قَالَ: " فَمَضَيْتُ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَذَرَارِيُّ الْمُسْلِمِينَ...وَإِذَا بِمِيزَانٍ مَنْصُوبٍ، فَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَوُضِعْتُ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى...**"(١).

٥- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: " **أَرْبَعَةٌ تَجْرِي عَلَيْهِمْ أُجُورُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ: مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَمَنْ عَلِمَ عِلْمًا أُجْرِيَ لَهُ أَجْرُهُ مَا عَمِلَ بِهِ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَجْرُهَا يَجْرِي لَهُ مَا جَرَتْ، وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَدًا صَالِحًا، فَهُوَ يَدْعُو لَهُ** "(٢).

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٥٦٦/٣٦) رقم(٢٢٢٣٢)، وفي فضائل الصحابة (٢١١) عن الهذيل بن ميمون. ومن طريقه الخطيب في تاريخه (١٢٠/١٦). وأخرجه هناد بن السري في الزهد (٦٠٣)ومن طريقه البيهقي في الزهد الكبير (٤٤٥). وابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (١٥٢) من طريق محمد بن بديل. كلاهما (هناد، ومحمد بن بديل)عن المحاربي. وأخرجه ابن أبي أسامة في مسنده (٩٦٢)، والآجري في الشريعة (١٣٣٢)، وأبو نعيم في فضائل الصحابة (٩٩) جميعهم من طريق أبي بكر بن عياش. ثلاثتهم (الهذيل، والمحاربي، وأبو بكر بن عياش) عن أبي المهلب مطرح بن يزيد. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢١٤/٨) رقم (٧٨٦٤) من طريق محمد بن عبيد الله العزرمي. كلاهما (أبو المهلب، ومحمد بن عبيد الله) عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٦/٨) رقم (٧٩٢٣) من طريق الوليد بن جميل. كلاهما (علي بن يزيد، والوليد) عن القاسم بن عبد الرحمن. وأخرجه الطبراني في الصغير (٩٣٧) وفي الأوسط (٦١٥٠) من طريق أبي العالية. كلاهما (القاسم، وأبو العالية) عن أبي أمامة فذكره. قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي العالية إلا أبو جناب الكلبي. قال الهيثمي في المجمع (٥٩/٩) رواه أحمد والطبراني بنحوه باختصار، وفيهما مطرح بن زياد وعلي بن يزيد الألهاني، وكلاهما مجمع على ضعفه، ومما يدلك على ضعف هذا: أن عبد الرحمن بن عوف أحد أصحاب بدر والحديبية، وأحد العشرة، وهم أفضل الصحابة. وضعفه البوصيري في إتحاف الخيرة (٣٥٥/٦) لضعف مطرح بن يزيد. وقال ابن الجوزي في الموضوعات (١٤/٢) هذا الحديث لا يصح. وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (١٢٥٥) ضعيف جدا. قلت: وسماع خشفة نعل بلال في الجنة: أخرجه البخاري (١١٤٩) ، ومسلم (٢٤٥٨) من حديث أبي هريرة.

(٢) أخرجه الروياني في مسنده (٢٨٨/٢) رقم(١٢٢٣) من طريق ابن وهب، والطبراني في الكبير (٢٠٥/٨) رقم (٧٨٣١) من طريق ابن أبي مريم . عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. وأخرجه أحمد في المسند (٥٨٥/٣٦) رقم(٢٢٢٤٧) من طريق خالد بن أبي عمران. كلاهما عن أبي أمامة فذكره. قال الهيثمي في المجمع (١٦٧/١) رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبزار، وفيه ابن لهيعة ورجل لم يسم. وحسنه الألباني في صحيح الجامع (١١٤). وله شاهد عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بلفظ "إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ ". أخرجه مسلم كتاب الهبات باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته(١٦٣١).

٦- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا: «**مَنْ يُبَايِعُ؟**» فَقَالَ ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: عَلَامَ نُبَايِعُ؟ أَلَيْسَ قَدْ بَايَعْنَاكَ مَرَّةً يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**عَلَى أَنْ لَا تَسْأَلُوا أَحَدًا شَيْئًا**» . قَالَ ثَوْبَانُ: فَمَا لَهُ بِهِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**الْجَنَّةُ**» . فَبَايَعَهُ ثَوْبَانُ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: «**فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بِمَكَّةَ فِي أَجْمَعَ مَا يَكُونُ النَّاسُ يَسْقُطُ سَوْطُهُ، وَهُوَ رَاكِبٌ، فَرُبَّمَا وَقَعَ عَلَى عَاتِقِ رَجُلٍ، فَيَأْخُذُهُ الرَّجُلُ فَيُنَاوِلُهُ، فَمَا يَأْخُذُهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ فَيَأْخُذَهُ**»(١).

٧- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ يَشْفَعْ لِأَخِيهِ شَفَاعَةً، فَأَهْدَى لَهُ عَلَيْهَا هَدِيَّةً فَقَبِلَهَا، فَقَدْ أَتَى بَابًا عَظِيمًا مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا**»(٢).

٨- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ فِي الْمُصْطَفَيْنَ صُحْبَتَهُ، وَفِي الْعَالِينَ دَرَجَتَهُ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ ذِكْرَهُ، وَمَنْ قَالَ**

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٦/٨) رقم (٧٨٣٢) عن يحيى بن أيوب، عن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، به بمثله. وقال الهيثمي في المجمع (٩٣/٣) رواهما الطبراني في الكبير، وفيه علي بن يزيد، وهو ضعيف. وله شاهد عن عوف بن مالك رضي الله عنه بلفظ "«ألا تبايعوني؟ »، قالوا: يا رسول الله قد بايعناك مرة، فعلى ماذا نبايعك؟، قال: «تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا، وأن تقيموا الصلاة، وتؤتوا الزكاة»، ثم أتبع ذلك كلمة خفيفة «على أن لا تسألوا الناس شيئا». أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الكسوف باب كراهة المسألة للناس(٧٢١/٢) رقم(١٠٤٣).

(٢) أخرجه الروياني في مسنده (٢٨٩/٢) رقم(١٢٢٨) عن محمد بن مهدي. والطبراني في الكبير (٢١١/٨) رقم (٧٨٥٣) عن أحمد بن رشدين. كلاهما عن سعيد بن الحكم عن يحيى بن أيوب عن عبيد بن زحر عن علي بن يزيد. وأخرجه أحمد (٥٨٨/٣٦) رقم(٢٢٢٥١)، وأبو داود كتاب البيوع باب في الهدية لقضاء الحاجة (٢٩١/٣) رقم(٣٥٤١)، والطبراني في الكبير (٢١٠٧) من طريق خالد بن أبي عمران. كلاهما (الألهاني، وخالد) عن القاسم فذكره. قلت: في طريق خالد بن أبي عمران ابن لهيعة وهو ضعيف الحديث. قال ابن عبد الهادي في المحرر (٤٨٧) القاسم مختلف في توثيقه، والترمذي يصحح حديثه. وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٤٦٥). ولم يصب الألباني في تحسينه، حيث ثبت ما يخالفه من حديث ابن عمر بسند صحيح على شرط الشيخين كما قال الأرزنؤوط "وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ .." أخرجه أحمد (٥٣٦٥)، وأبو داود كتاب الأدب باب في الرجل يستعيذ من الرجل (٥١٠٩).

ذَلِكَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ، فَقَدِ اسْتَوْجَبَ عَلَيَّ الشَّفَاعَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ "(١).

٩- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**اللَّهَ اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، أَشْبِعُوا بُطُونَهُمْ، وَاكْسُوا ظُهُورَهُمْ، وَأَلِينُوا لَهُمُ الْقَوْلَ**»(٢).

١٠-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ**»(٣).

---

(١) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٣٢) من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٧/٨) رقم (٧٩٢٦) من طريق عيسى بن سعيد. كلاهما (الألهاني، وعيسى) عن القاسم بن عبد الرحمن فذكره. قال الهيثمي في المجمع (١١٢/١٠) رواه الطبراني، وفيه مطرح بن يزيد، وهو ضعيف. وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٩٨٩). وله شاهد عن جابر بن عبد الله بلفظ: " مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ القَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ ". أخرجه البخاري كتاب الأذان باب الدعاء عند النداء (١٢٦/١) رقم (٦١٤). قلت: بسبب ضعف مطرح، وابن زحر، والألهاني، والقاسم، جعلوا الدعاء دبر الصلاة، وزادوا في ألفاظه، وصدق ابن حبان حينما قال: إذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم فذاك مما عملته أيديهم. والصحيح أن الدعاء بعد النداء -أي الأذان-.

(٢) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٢١) من طريق ابن المبارك. والطبراني في الكبير(٤١/١٩) رقم (٨٩) من طريق يحيى بن أيوب. كلاهما عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم. فذكره. قال الهيثمي في المجمع (٢٣٧/٤) رواه الطبراني، وفيه عبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد وهما ضعيفان، وقد وثقا. وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٢٩٠٢) هذا إسناد ضعيف جدا، من أجل علي بن يزيد وهو الألهاني، وعبيد الله بن زحر. وله شاهد عن علي رضي الله عنه دون قوله أشبعوا بطونهم ...إلى آخره: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٥٨)، وأبو داود كتاب الأدب باب في حق المملوك (٣٣٩/٤) رقم(٥١٥٦)، وأحمد (٢٤/٢) رقم (٥٨٥). وآخر عن أنس: أخرجه محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (١٢٤/١) رقم(٣٢٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير في الكبير (١١/١٠) رقم (٩٧٧٩) من طريق سعيد بن الحكم عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر به بمثله. وأخرجه مسلم كتاب اللباس باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة (١٦٤٦/٣) رقم(٢٠٧٤) من طريق الأوزاعي عن شداد أبي عمار عن أبي أمامة. قال الهيثمي في المجمع (١٤٢/٥) رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف. وله شاهد عن عمر رضي الله عنه: أخرجه البخاري كتاب اللباس باب لبس الحرير وافتراشه للرجال (١٤٩/٧) رقم(٥٨٣٠)، ومسلم (١٦٣٨/٣) رقم(٢٠٦٨). وآخر عن أنس: أخرجه البخاري (٥٨٣٢). وعن ابن الزبير: عند البخاري (٥٨٣٣). وأخرجه جميع الثقات عن ابي أمامة، دون ذكر ابن مسعود، فهو من مسند أبي أمامة وليس من مسند ابن مسعود. فالمخالفة ظاهره.

المبحث الخامس
الروايات التي تفرد بها

هي تلك الروايات الكثيرة التي اتسم بها، ولم يتابع عليها، أو تابعه ضعيف مثله، حتى قال ابن حبان: إذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم فذاك مما عملته أيديهم. وقد بلغت تلك الروايات ثلاث وخمسون (٥٣) رواية، وهي كالتالي:

١- عن أبي أمامةَ قالَ:قالَ النبيُّ ﷺ: «لا يحلُّ بيعُ المُغنياتِ ولا شِراؤُهنَّ ولا تجارةٌ فيهنَّ، وأَكلُ أَثمانِهنَّ حرامٌ»(١).

٢- عن أبي أُمامة، عن أبي عبيدة بن الجرّاح، قال: قال رسول الله ﷺ:**"مَا مِنَ الصَّلَوَاتِ صَلاةٌ أَفْضَلَ مِنْ صَلاةِ الفَجْرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَما أَحْسِبُ شَهْدُها إِلَّا مَغْفُور لَهُ"**(٢).

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٥٠٢/٣٦) رقم(٢٢١٦٩)، والطبري في تفسيره (١٢٦/٢٠)، والطبراني في الكبير (٢١٤/٨) رقم (٧٨٦٢)، ابن المخلص في المخلصيات (٢٦٧٠) من طريق خلاد الصفار. وأخرجه أحمد (٢٢٣٠٧)، والترمذي (١٢٨٢) من طريق بكر بن مضر. وأخرجه الروياني في مسنده (١١٩٦)، والطبراني في الكبير (١٩٨/٨) رقم (٧٨٠٥) من طريق مطرح بن يزيد. وأخرجه ابن أبي أسامة في مسنده (٧٧١) من طريق محمد بن عبيد الله الفزاري. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢١٢/٨) حديث رقم (٧٨٥٥) من طريق يحيى بن أيوب. خمستهم (خلاد، وبكر، ومطرح، والفزاري، ويحيى بن أيوب) عن عبيد الله بن زحر. وأخرجه الطيالسي في مسنده (٤٥٤/٢) رقم(١٢٣٠)، وأحمد (٥٥١/٣٦) رقم(٢٢٢١٨) من طريق الفرج بن فضالة. كلاهما (عبيد الله، والفرج) به بمثلهبن عبد الرحمن فذكره. وأخرجه ابن ماجه كتاب التجارات باب ما لا يحل بيعه (٧٣٣/٢) رقم(٢١٦٨) من طريق أبي جعفر الرازي، عن عاصم، عن أبي المهلب، عن عبيد الله الإفريقي، عن أبي أمامة. ولم يذكر فيه علي بن يزيد ولا القاسم. قال الترمذي: هذا حديث غريب إنما يروى من حديث القاسم عن أبي أمامة والقاسم ثقة، وعلي بن يزيد يضعف في الحديث، سمعت محمدا يقول: القاسم ثقة، وعلي بن يزيد يضعف. قال العقيلي في الضعفاء الكبير (٢٥٤/٣) منكر الحديث. وقال الحافظ في الفتح (٩١/١١) سند ضعيف. وقال ابن التركماني في الجوهر النقي (١٤/٦): "إذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله وعلى بن يزيد والقاسم لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم".

(٢) أخرجه البزار في مسنده (١٠٦/٤) رقم(١٢٧٩)، والطبراني في الأوسط (٦٥/١) رقم (١٨٤)، وفي الكبير(١٥٦/١) رقم (٣٦٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٥١/١)، وعبد الغني النابلسي في أخبار الصلاة (١١٦)جميعهم من طريق يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن الألهاني عن القاسم فذكره. قال ابن القطان في الوهم والإيهام (٢٠٤/٣) ولا ندري من أضعف: أعلي بن يزيد، أم عبيد الله بن زحر؟ فكلاهما منكر الحديث. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٨/٢) رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط كلهم من رواية عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وهما ضعيفان.وحسنه المناوي في فيض القدير تبعا للسيوطي(٣٢٨/٢).

٣- عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: قال اللَّهُ تَعَالَى: "**أَحَبُّ مَا تَعَبَّدَنِي عَبْدِي إليَّ النُّصْحُ لِي**"(١).

٤- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: " **ثَلَاثَةٌ لَا يَسْتَخِفُّ بِحَقِّهِمْ إِلَّا مُنَافِقٌ: ذُو الشَّيْبَةِ فِي الْإِسْلَامِ، وَذُو الْعِلْمِ، وَإِمَامٌ مُقْسِطٌ** "(٢).

٥- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: لَمَّا وُضِعَتْ أُمُّ كُلْثُومِ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَبْرِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **{مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ، وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى}**طه: ٥٥، قَالَ: ثُمَّ لَا أَدْرِي أَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ؟ أَمْ لَا، فَلَمَّا بَنَى عَلَيْهَا لَحْدَهَا طَفِقَ يَطْرَحُ لَهُمُ الْجَبُوبَ وَيَقُولُ: **«سُدُّوا خِلَالَ اللَّبِنِ» . ثُمَّ قَالَ: «أَمَا إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَكِنَّهُ يَطِيبُ بِنَفْسِ الْحَيِّ»**(٣).

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٧/١) رقم(٢٠٤). ومن طريقه أحمد في المسند (٥٢٩/٣٦) رقم (٢٢١٩١)، والروياني في مسنده (٢٧٦/٢) رقم(١١٩٣)، وأبونعيم في الحلية (٨/ ١٧٥)، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ٩٦) رقم (٣٥١٥). وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٦/٨) رقم (٧٨٣٣) من طريق سعيد بن أبي مريم. كلاهما (ابن المبارك، وسعيد بن أبي مريم) عن يحيى بن أيوب عن عبيد بن الله بن زحر.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢١/٨) رقم (٧٨٨٠) من طريق عثمان بن أبي عاتكة. كلاهما (عبيد الله بن زحر، وعثمان) به بمثله. قال الهروي القاري في الأحاديث القدسية الأربعينية (٢٤): رواه أحمد بسندٍ حَسنٍ. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٨٧): "رواه أحمد وفيه عبيدالله بن زحر، عن علي بن زيد وكلاهما ضعيف". وضعفه المنذري في الترغيب (٢٦٤١)، والألباني في ضعيف الجامع (٤٠٤).

(٢) أخرجه ابن زنجويه في الأموال (٥١). والطبراني في الكبير (٢٠٢/٨) رقم (٧٨١٩) عن الحسن بن علي بن خلف.كلاهما (ابن زنجويه، والحسن بن خلف) عن أبي أيوب سليمان بن عبد الرحمن عن إسماعيل بن عياش عن مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي الألهاني عن القاسم. ومن طريقه يحيى الشجري في ترتيب الأمالي (٢٦٥٣). وأخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (٦٦٧) من طريق خالد بن معدان. كلاهما (القاسم، وخالد) عن أبي أمامة فذكره. وله شاهد عن جابر ذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٨٩٨). وقال الهيثمي في المجمع (١٢٧/١) رواه الطبراني في الكبير من رواية عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد، وكلاهما ضعيف. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٦٠١).

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٥٢٤/٣٦) رقم(٢٢١٨٧) عن علي بن إسحاق، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٢٠٠/٦) من طريق حبان بن موسى. كلاهما (علي بن إسحاق، وحبان بن موسى) عن =

٦- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ لِهَذَا الدِّينِ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا**»(١).

٧- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تَجَهَّزُوا إِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا يَعْنِي خَيْبَرَ، فَإِنَّ اللهَ فَاتِحُهَا عَلَيْكُمْ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَلَا يَخْرُجَنَّ مَعِي ضَعِيفٌ وَلَا مُضَعَّفٌ**» . فَانْطَلَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى أُمِّهِ، فَقَالَ: جَهِّزِينِي، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَمَرَنَا بِالْجَهَازِ لِلْغَزْوِ، فَقَالَتْ: تَنْطَلِقُ وَتَتْرُكُنِي، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي مَا أَدْخُلُ الْمِرْفَقَ، إِلَّا وَأَنْتَ مَعِي، فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْرَجَتْ ثَدْيَهَا فَنَاشَدَتْهُ بِمَا رَضِعَ مِنْ لَبَنِهَا، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ سِرًّا فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ: «**انْطَلِقِي فَقَدْ كُفِيتِ**» . فَأَتَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ أَرَى إِعْرَاضَكَ عَنِّي لَا أَرَى ذَلِكَ إِلَّا لِشَيْءٍ بَلَغَكَ، قَالَ: «**أَنْتَ الَّذِي تُنَاشِدُكَ أُمُّكَ، وَأَخْرَجَتْ ثَدْيَهَا تُنَاشِدُكَ بِمَا رَضَعْتَ مِنْ لَبَنِهَا، فَلَمْ تَفْعَلْ، أَيَحْسَبُ أَحَدُكُمْ إِذَا كَانَ عِنْدَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدِهُمَا أَنْ لَيْسَ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ بَلَى هُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ إِذَا بَرَّهُمَا وَأَدَّى**

=

عبد الله بن المبارك. وأخرجه الحاكم (٣٧٩/٢)، وعنه البيهقي في الكبرى (٤٠٩/٣) من طريق عثمان بن صالح السهمي، كلاهما (ابن ابن المبارك، وعثمان) عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم. قال البيهقي: وهذا إسناد ضعيف. وقال الذهبي في التلخيص: وهو خبر واهٍ لأن علي بن يزيد متروك. وله شاهد: عن سيرين أخت مارية القبطية: أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢١٥/٨-٢١٦)، والطبراني في الكبير (٧٧٥/٢٤) و (٧٧٦) ضمن حديث إبراهيم بن النبي ﷺ، وفيه: ورأى رسول الله ﷺ فُرجة في اللبن فأمر بها تسد، فقيل للنبي ﷺ، فقال: "أما إنها لا تضر ولا تنفع، ولكنها تقر عين الحي، وإن العبد إذا عمل عملاً أحب اللهُ أن يتقنه". وله شاهد آخر عن كليب: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤٧٧/٧) رقم(٥٣١٥) ، وكلا الإسنادين ضعيف ضعفاً لا يتقوى أحدهما بالآخر.

(١) أخرجه ابن أبي أسامة في مسنده (٧٧١) عن يزيد بن هارون، ومن طريقه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٦٤/١). وأخرجه الطبراني في الكبير (٢١٤/٨) رقم (٧٨٦٣) من طريق محمد بن مسلمة. كلاهما (يزيد، ومحمد) عن محمد بن عبيد الله الفزاري عن عبيد الله بن زحر. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩٨/٨) رقم (٧٨٠٧) من طريق مطرح بن يزيد. كلاهما (بن زحر، ومطرح) به بمثله. قال الهيثمي في المجمع (٢٦١/٧، ٢٧١) رواه الطبراني، وفيه علي بن يزيد وهو متروك.

حَقَّهُمَا» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «لَقَدْ مَكَثْتُ بَعْدَ ذَلِكَ سَنَتَيْنِ مَا أَغْزُو حَتَّى مَاتَتْ»(١).

٨- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ تُرَافِثُ الرِّجَالَ، وَكَانَتْ بَذِيئَةً، فَمَرَّتْ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ ثَرِيدًا عَلَى طَرَيَانٍ(٢)، قَالَتْ: انْظُرُوا إِلَيْهِ يَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ، وَيَأْكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَأَيُّ عَبْدٍ أَعْبَدُ مِنِّي**» . قَالَتْ: وَيَأْكُلُ وَلَا يُطْعِمُنِي. قَالَ: «**فَكُلِي**» . قَالَتْ: نَاوِلْنِي يَدَكَ، فَنَاوَلَهَا قَالَتْ: أَطْعِمْنِي مِمَّا فِي فِيكَ فَأَعْطَاهَا، فَأَكَلَتْ، فَغَلَبَهَا الْحَيَاءُ، فَلَمْ تُرَافِثْ أَحَدًا حَتَّى مَاتَتْ(٣).

٩- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**حُورُ الْعِينِ خُلِقْنَ مِنْ زَعْفَرَانَ**»(٤).

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٨/٨) رقم (٧٨٩٧) من طريق أبي عبد الرحيم. ومن طريقه يحيى الشجري في ترتيب الأمالي (١٩٨٧). وأخرجه الروياني في مسنده (١٢١٢) من طريق يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر. كلاهما (أبو عبد الرحيم، وابن زحر)عن علي الألهاني عن القاسم بن عبد الرحمن فذكره. وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٤٩٣) عن القاسم مولى عبد الرحمن مرسلا. ولبعض أجزاء الحديث شاهد من حديث ثوان مولى رسول الله ﷺ. أخرجه أحمد في مسنده (٤٧/٣٧) رقم(٢٢٣٦٤). وأورده الهيثمي في المجمع (٣٢٣/٥) وقال: رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف. وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٦٧٨٦).

(٢) طريان: هو الذي يؤكل عليه. النهاية في غريب الحديث والأثر (١٢٣/٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٠/٨) رقم (٧٨١٢)، و(٧٩٠٣) من طريق عبد السلام بن حرب، عن أبي المهلب مطرح بن يزيد، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. ومن طريقه يحيى الشجري في ترتيب الأمالي (٢٥٢٤)، وقال الهيثمي في المجمع (٢١/٩) رواه الطبراني وإسناده ضعيف.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٠/٨) رقم (٧٨١٣)، وأبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين (٥٥)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٨٣) جميعهم من طريق عبد السلام بن حرب عن مطرح بن يزيد أبي المهلب عن عبيد الله بن زحر به بمثله. وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٨٨)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٨٥) من طريق مجاهد. كلاهما (القاسم، ومجاهد) عن أبي أمامة فذكره. وله شاهد عن أنس: أخرجه ابن المقرئ في معجمه (٩٥١)، والخطيب في تاريخه (١٠٢/٧)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٨٤)، والبيهقي في البعث والنشور (٣٥٥). قال الهيثمي في المجمع (٤١٩/١٠) رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفي إسنادهما ضعفاء. وقال المناوي في التيسير عن حديث أنس (٥٠٩/١) إسناد فيه مجهول.وفي فيض القدير (٤٢٣/٣) وفيه الحارث بن خليفة قال الذهبي في =

١٠-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**يُطَهِّرُ الْمُؤْمِنَ ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ، وَالْمَاءُ طَهُورٌ**»(١).

١١-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " **لَا يَعْجِزْ أَحَدُكُمْ إِذَا دَخَلَ مِرْفَقَهُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ، الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** "(٢).

١٢-عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، قال: «**إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة، أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر، وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع، وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك**» ، ثم نقر بإصبعيه فقال: «**عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه**»(٣).

=

الذيل: مجهول وقال ابن القيم: وقفه أشبه بالصواب. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٨٠٣).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٩/٨) رقم (٧٨٤٥)، وابن عدي في الكامل (٥٢٣/٥) من طريق يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم. قال ابن عدي: ابن زحر يقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه. قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٢٠٤/٣) أضعف من في هذا الإسناد علي بن يزيد. وعبيد الله والقاسم، قد تكلم فيهما. وضعفه الحافظ مغلطاي في شرح سنن ابن ماجه (ص١٠٥)، وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (٢٧٨٧/٥) عبيد الله بن زحر متروك الحديث.

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطهارة باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء (١٠٩/١) رقم(٢٩٩) عن محمد بن يحيى، والطبراني في الدعاء (٣٦٦) عن يحيى بن أيوب العلاف وأحمد بن حماد. ثلاثتهم (محمد، ويحيى، وأحمد) عن سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب الغافقي عن عبيد الله بن زحر به بمثلهعن أبي أمامة فذكره. قال العيني في عمدة القاري (٢٧٢/٢) سنده ضعيف. وقال السندي في حاشيته على سنن ابن ماجه(١٢٧/١)، والبوصيري في مصباح الزجاجة (٤٤/١) قال أبو الحسن إسناده ضعيف. قال ابن حبان: إذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم فذاك مما عملته أيديهم. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٦٣٥٤).

والحديث له شاهد عن أنس بلفظ" كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الخَلاَءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ». أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الوضوء باب ما يقول عند الخلاء (٤٠/١) رقم(١٤٢)، ومسلم كتاب الحيض باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء (٢٨٣/١) رقم(٣٧٥).

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٤/٢) عن يحيى بن أيوب، ومن طريقه الترمذي في سننه أبواب الزهد باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه (٥٧٥/٤) رقم(٢٣٤٧)، وأخرجه أحمد في المسند (٤٩٨/٣٦)

=

١٣-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ، لَمْ يَمْسَحْهُ إِلَّا لِلَّهِ، كَانَتْ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ عَلَيْهِ يَدُهُ حَسَنَاتٌ , وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمِهِ، أَوْ يَتِيمِ غَيْرِهِ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ**»(١). وَقَرَنَ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ.

١٤-عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ: «**امْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ**»(٢).

=

رقم(٢٢١٦٧) من طريق أبي المهلب. كلاهما (يحيى، وأبو المهلب) عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم. وأخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب من لا يؤبه له (١٣٧٨/٢) رقم(٤١١٧) من طريق أيوب بن سليمان. عن أبي أمامة فذكره. وأخرجه الطيالسي في مسنده (٤٥٣/٢) رقم (١٢٢٩) من طريق ليث بن أبي سليم، والحميدي (١٥٥/٢) رقم(٩٣٣) من طريق مطرح أبي المهلب. كلاهما عن ابن زحر عن القاسم. بإسقاط علي الألهاني منه. قلت: صححه الحاكم في المستدرك (٧١٤٨) وتعقبه الذهبي بقوله إلى الضعف هو، وقال الترمذي: علي بن يزيد يضعف، وقال ابن الجوزي في العلل (١٤٧/٢) "هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ...متى اجتمع ابن زحر وعلي بن يزيد والقاسم في حديث لا يبعد أن يكون معمولهم". واضطرب الشيخ الألباني فحسنه في المشكاة (٥١٨٩)، وضعفه في ضعيف الجامع (١٣٩٧). وأيوب بن سليمان: قال الذهبي: مجهول. (ميزان الاعتدال (٢٨٧/١). إذن فالحديث ضعيف بكلا طريقيه، وكما قال ابن الجوزي لا يصح عن رسول الله ....

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٥٥). ومن طريقه أحمد في المسند (٤٧٤/٣٦) رقم (٢٢١٥٣). وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٢/٨) رقم (٧٨٢١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٩١/١٣) رقم(١٠٥٢٥) من طريق سعيد بن أبي مريم. كلاهما (ابن المبارك، وسعيد) عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، فذكره. وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٨٥/٣) رقم(٣١٦٦) من طريق ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن القاسم. قال الحافظ في الفتح (١٥١/١١) سنده ضعيف.

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٣/١)، ومن طريقه أحمد في المسند (٥٧٠/٣٦) رقم(٢٢٢٣٥)، والترمذي في سننه أبواب الزهد باب ما جاء في حفظ اللسان (٦٠٥/٤) رقم (٢٤٠٦) وقال حديث حسن. وأخرجه ابن وهب في جامعه (٣٧٤). كلاهما (ابن المبارك، وابن وهب) عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمن عن عقبة فذكره. قال ابن القطان في الوهم والإيهام (٦٣٦/٤) هو أقرب إلى الضعيف..كلهم متكلم فيهم. وله شاهد عن عبد الله بن عمرو بدون قوله "وابك على خطيئتك": أخرجه أبو داود في سننه كتاب الملاحم باب الأمر والنهي (١٢٤/٤) رقم(٤٣٤٣)، وأحمد في المسند (٥٦٧/١١) رقم(٦٩٨٨). وحديث عقبة صححه الألباني في صحيح الجامع (١٣٨٩)، لكن قال في السلسلة الصحيحة (٨٩٠) وفيه إشارة إلى =

١٥-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " **تَمَامُ عِيَادَةِ المَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ - أَوْ قَالَ: عَلَى يَدِهِ - فَيَسْأَلُهُ كَيْفَ هُوَ، وَتَمَامُ تَحِيَّتِكُمْ بَيْنَكُمُ المُصَافَحَةُ** "(١).

١٦-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ دَعَا بِقَمِيصٍ لَهُ جَدِيدٍ، وَلَبِسَهُ، فَلَا أَحْسَبُهُ بَلَغَ تَرَاقِيَهُ حَتَّى قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ لِمَ قُلْتُ هَذَا؟ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا بِثِيَابٍ لَهُ جُدُدٍ فَلَبِسَهَا، فَلَا أَحْسِبُهَا بَلَغَتْ تَرَاقِيَهُ حَتَّى قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ، ثُمَّ قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَلْبَسُ ثَوْبًا جَدِيدًا، ثُمَّ يَقُولُ مِثْلَ مَا قُلْتُ، ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَى سَمَلٍ مِنْ أَخْلَاقِهِ الَّتِي وَضَعَ، فَيَكْسُوهُ إِنْسَانًا مِسْكِينًا، فَقِيرًا مُسْلِمًا، لَا يَكْسُوهُ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِلَّا كَانَ فِي حِرْزِ اللَّهِ، وَفِي ضَمَانِ اللَّهِ، وَفِي جِوَارِ اللَّهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهَا سِلْكٌ وَاحِدٌ، حَيًّا وَمَيِّتًا، حَيًّا وَمَيِّتًا**» ثَلَاثًا(٢).

=

ضعف إسناده وهو من قبل ابن زحر وابن يزيد وهو الألهاني. فإنهما ضعيفان وإنما حسنه لمجيئه من طرق أخرى.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٦/٥) رقم(٢٥٧٢٤). والترمذي في سننه أبواب الاستئذان باب ما جاء في المصافحة (٧٦/٥) رقم(٢٧٣١) عن سويد بن نصر، وأحمد في المسند (٥٧٢/٣٦) رقم(٢٢٢٣٦) عن خلف بن الوليد، و(٦٤٧/٣٦) رقم(٢٢٣٠٩) عن علي بن إسحاق. أربعتهم (ابن أبي شيبة، وسويد، وخلف، وعلي) عن ابن المبارك. وأخرجه الروياني في مسنده (٢٨٧/٢) رقم(١٢١٧) من طريق عبد الرحمن بن وهب.كلاهما (ابن المبارك، وعبد الرحمن بن وهب) عن يحيى بن أيوب. وأخرجه الروياني (١٢٣١) من طريق سعيد بن أبي مريم. كلاهما (يحيى بن أيوب، وسعيد بن أبي مريم) عن عبيد الله بن زحر به بمثلهعن أبي أمامة فذكره. قال الترمذي: «هذا إسناد ليس بالقوي» قال محمد: «وعبيد الله بن زحر ثقة، وعلي بن يزيد ضعيف» والقاسم هو ابن عبد الرحمن يكنى أبا عبد الرحمن، وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية وهو ثقة والقاسم شامي ". وأقره الحافظ في الفتح (٥٤/١١).

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٧٤٩)، وفي المسند (٢٢) عن يحيى بن أيوب، ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٢١٤/٤) رقم(٧٤١٠)، والبيهقي في الشعب (٣١٠/٨) رقم(٥٨٧٣). وأخرجه الطبراني في الدعاء (٣٩٣) من طريق سعيد بن أبي مريم. كلاهما (ابن المبارك، وابن أبي مريم) عن يحيى بن أيوب. وأخرجه هناد في الزهد (٣٥٠/١) من طريق مطرح بن يزيد. كلاهما (يحيى، ومطرح) عن =

١٧-عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: نَزَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا، فَبَقَيْتُ فِي عَمَلِهِ كُلِّهِ، فَرَأَيْتُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ - أَوْ زَاغَتْ، أَوْ كَمَا قَالَ - إِنْ كَانَ فِي يَدِهِ عَمَلُ الدُّنْيَا رَفَضَهُ، وَإِنْ كَانَ نَائِمًا كَأَنَّمَا يُوقَظُ لَهُ، فَيَقُومُ فَيَغْتَسِلُ، أَوْ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَرْكَعُ رَكَعَاتٍ يُتِمُّهُنَّ، وَيُحْسِنُهُنَّ، وَيَتَمَكَّثُ فِيهِنَّ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْطَلِقَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَكَثْتَ عِنْدِي شَهْرًا، وَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ مَكَثْتَ عِنْدِي أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَبَقَيْتُ فِي عَمَلِكَ كُلِّهِ، فَرَأَيْتُكَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، أَوْ زَاغَتْ، فَإِنْ كَانَ فِي يَدِكَ عَمَلٌ مِنَ الدُّنْيَا رَفَضْتَهُ، وَإِنْ كُنْتَ نَائِمًا فَكَأَنَّمَا تُوقَظُ لَهُ، فَتَغْتَسِلُ، أَوْ تَوَضَّأُ، ثُمَّ تَرْكَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، تُتِمُّهُنَّ، وَتُحْسِنُهُنَّ، وَتَمْكُثُ فِيهِنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَوَاتِ وَأَبْوَابَ الْجَنَّةِ تُفْتَحُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، فَمَا تُرْتَجُ أَبْوَابُ السَّمَوَاتِ وَأَبْوَابُ الْجَنَّةِ حَتَّى تُصَلَّى هَذِهِ الصَّلَوَاتُ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَصْعَدَ لِي تِلْكَ السَّاعَةَ خَيْرٌ**»(١).

١٨-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: جَاءَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ جَالِسٌ وَهُوَ مُحْتَبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ فَقَالَ: أَبَا حَسَنٍ أَخْبِرْنِي عَنِ

=

عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم. وأخرجه الترمذي في سننه (٣٥٦٠)، وابن ماجه في سننه (٣٥٥٧)، وأحمد في مسنده (٣٥٠) من طريق أصبغ بن زيد عن أبي العلاء. كلاهما (القاسم، وأبو العلاء) عن أبي أمامة فذكره. قال الترمذي: حسن غريب. وقال الحاكم: هذا حديث لم يحتج الشيخان رضي الله عنهما بإسناده، وسكت عنه الذهبي. وقال البيهقي: إسناد هذا الحديث غير قوي. وقال الدار قطني في العلل (١٣٧/٢) أبو العلاء هذا مجهول، وعبيد الله بن زحر ضعيف، والحديث غير ثابت. وضعفه الألباني في المشكاة (٤٣٧٤).

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٩٧) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١٥٠/٤). وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٩/٤) رقم (٣٨٥٤)، والحاكم في المستدرك (٥٩٤٠) من طريق سعيد بن أبي مريم . كلاهما (ابن المبارك، وسعيد) عن يحيى بن أيوب الغافقي عن عبيد اله بن زحر عن علي الألهاني عن القاسم عن أبي أمامة فذكره. وأخرجه مختصرا: أبو داود في سننه كتاب الصلاة باب الأربع قبل الظهر وبعدها (٢٣/٢) رقم(١٢٧٠)، وابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب في الأربع الركعات قبل الظهر (٣٦٥/١) رقم(١١٥٧) من طريق قرثع الضبي عن أبي أيوب. حذفه الذهبي في التلخيص لضعفه. قلت الحديث ضعيف جدا، وقرثع الضبي قال فيه ابن حبان: روى أحاديث يسيرة، خالف فيها الاثبات، لم تظهر عدالته، فيسلك به مسلك العدول حتى يحتج به، ولكنه عندي يستحق مجانبة ما انفرد به. (ميزان الاعتدال ٣٨٧/٣).

الْمَشْـي أَمَـامَ الْجِنَـازَةِ إِذَا شَـهِدْتُهَا أَيُّ ذَلِـكَ أَفْضَـلُ أَخَلْفَهَـا أَمْ أَمَامَهَـا؟ قَـالَ: فَقَطَّبَ عَلِـيٌّ بَيْنَ عَيْنَيْـهِ، ثُمَّ قَـالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ أَمِثْلُكَ يَسْأَلُ عَنْ هَذَا؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: نَعَمْ، وَاللَّهِ لَمِثْلِي يَسْأَلُ عَنْ مِثْلِ هَذَا، فَمَنْ يَسْأَلُ عَنْ مِثْلِ هَذَا إِلَّا مِثْلِي؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: «**وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ إِنَّ فَضْلَ الْمَاشِي خَلْفَهَا عَلَى الْمَاشِي أَمَامَهَا كَفَضْلِ صَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ...**»(١).

١٩-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: " كُنْتُ آتِي النَّبِيَّ ﷺ، فَأَسْتَأْذِنُ، فَإِنْ كَانَ فِي صَلاةٍ سَبَّحَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِ صَلاةٍ أَذِنَ لِي "(٢).

٢٠-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي فَقَالَ: " **أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا يُصَلِّي مَعَهُ؟** " فَقَامَ رَجُلٌ فَصَلَّى مَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " **هَذَانِ جَمَاعَةٌ** "(٣).

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب الجنائز باب المشي أمام الجنائز (٤٤٧/٣) رقم(٦٢٦٧) عن حسين بن مهران. وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٣٣٠) من طريق المحاربي. كلاهما (حسين، والمحاربي) عن مطرح أبو المهلب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم عن أبي أمامة عن أبي سعيد الخدري. وأخرجه البزار في مسنده (٢٦٩/١٨) رقم(٤٨٠) من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد فذكره. وأخرجه موقوفا: ابن أبي شيبة في المصنف (٤٧٧/٢) رقم(١١٢٣٩) من طريق عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن علي. قال الذهبي في التنقيح (٣١٢/١) سنده ساقط. قال الحافظ في الفتح (١٨٣/٣) إسناده حسن وهو موقوف له حكم الرفع.قلت: إسناد المرفوع ضعيف جدا. فيه ابن زحر والألهاني وهو متروك الحديث.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٣٥/٢) رقم(٥٩٨) حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ. وأخرجه النسائي في المجتبى كتاب السهو باب التنحنح في الصلاة (١٢/٣) رقم(١٢١٢)، وابن ماجه في سننه كتاب الأدب باب الاستئذان (١٢٢٢/٢) رقم(٣٧٠٨) من طريق عبد الله بن نجي. كلاهما (أبو أمامة، وابن نجي) عن علي رضي الله عنه. قال البيهقي في السنن الكبرى (٣٥٠/٢) حديث مختلف في إسناده ومتنه، فقيل سبح وقيل تنحنح، ومداره على عبد الرحمن بن نجي الحضرمي قال البخاري فيه نظر وضعفه غيره. قلت: إسناده مسلسل بالضعفاء: ابن زحر، والألهاني، والقاسم، وابن نجي.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٥٢٦/٣٦) رقم (٢٢١٨٩) عن علي بن إسحاق. و(٦٥٤/٣٦) رقم(٢٢٣١٥) عن هشام بن سعيد. والطبراني في الكبير (٢١٢/٨) رقم (٧٨٥٧) من طريق سريج بن النعمان. ثلاثتهم(علي، وهشام، وسريج) عن ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦٢/٦) رقم(٦٦٢٠)، وفي مسند الشاميين (٨٧٧)، وابن عدي في "الكامل (٢٣١٦/٦) من طريق مسلمة بن علي، عن يحيى =

٢١-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: وَحُدِّثْنَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **" عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا. فَقُلْتُ: لَا. يَا رَبِّ وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ حَمِدْتُكَ وَشَكَرْتُكَ"**(١).

٢٢-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " **مَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطُّ إِلَّا أَمَرَنِي بِالسِّوَاكِ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُحْفِيَ مُقَدَّمَ فِيَّ** "(٢).

=

بن الحارث الذماري، عن القاسم بن عبد الرحمن، به مختصرا بلفظ: "الاثنان فما فوقهما جماعة". وفيه مسلمة بن علي الحسني، وهو متروك. وأخرجه أحمد (٦٥٤/٣٦) رقم(٢٢٣١٥) من طريق ابن المبارك، عن ثور بن يزيد، عن الوليد بن أبي مالك. وإسناد هذا أصح مما قبله. لكن ضعفه ابن رجب في الفتح وشواهده (٣٩/٦). وقال ابن الملقن في البدر (٢٠٦/٧) سنده واه جدا. وصححه ابن حجر في الفتح (١٤٢/٢)، وقال في التلخيص (١٧٨/٣) هذا أمثل طرق هذا الحديث لشهرة رجاله. وقال الهيثمي في المجمع (٤٥/٢) رواه أحمد والطبراني وله طرق كلها ضعيفة. وقال الألباني في الإرواء (٢٥٠/٢) الحديث ضعيف من جميع طرقه , وليس فيها ما يقوى بعضه بعضاً لشدة ضعفها جميعها , وخيرها المرسل.

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٤/٢) عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. قلت: سقط منه يحيى بن أيوب. ومن طريقه الترمذي في السنن أبواب الزهد باب ما جاء في الكفاف (٥٧٥/٤) رقم (٢٣٤٨)، وأحمد في المسند (٥٢٨/٣٦) رقم(٢٢١٩٠)، والروياني في مسنده (٢٨٧/٢) رقم(١٢١٧)، وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٨٣٥)، ومن طريقه أبو نعيم في الدلائل (٥٤٠)، والشجري في أماليه (٢٠٨/٢) من طريق سعيد بن أبي مريم، والبيهقي في الشعب (١٠٤١٠) من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن يحيى بن أيوب به. ووقع في رواية الطبراني: "ولكن أشبع يوماً، وأجوع ثلاثاً". وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي (ص ٢٦٧)، وأبو نعيم في الحلية (١٣٣/٨) من طريق مُطَّرِح بن يزيد، عن عبيد الله بن زحر به. وسقط من إسناده "علي بن يزيد". قال الترمذي: حسن. وضعفه ابن القطان في الوهم والإيهام (٦٠٦/٣)، وقال الألباني في ضعيف الجامع (٣٧٠٤) ضعيف جدا.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٦٠٢/٣٦) رقم(٢٢٢٦٩) عن هارون بن معروف. والروياني في مسنده (٢٨٨/٢) رقم (١٢٢١) عن أحمد بن عبد الرحمن. كلاهما (هارون، وأحمد) عن عبد الله بن وهب. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢١٠/٨) رقم (٧٨٤٧) من طريق سعيد بن أبي مريم. كلاهما (ابن وهب، وابن أبي مريم) عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر. وأخرجه ابن ماجه (٢٨٩) والطبراني في الكبير (٧٨٧٦) من طريق عثمان بن أبي العاتكة. وأبو عروبة الحراني في جزئه (٧٤) من طريق أبي عبد الرحيم. ثلاثتهم (ابن زحر، وعثمان، وأبو عبد الرحيم) عن علي بن يزيد الألهاني. وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٨٨٨) من طريق يحيى بن الحارث. كلاهما

=

٢٣-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْظُرُ إِلَى مَحَاسِنِ امْرَأَةٍ أَوَّلَ مَرَّةٍ، ثُمَّ يَغُضُّ بَصَرَهُ إِلَّا أَحْدَثَ اللهُ لَهُ عِبَادَةً يَجِدُ حَلَاوَتَهَا "(١).

٢٤-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " عَائِدُ الْمَرِيضِ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ ". وَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى وَرِكِهِ، ثُمَّ قَالَ: " هَكَذَا مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا، وَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ "(٢).

=

(الألهاني، ويحيى بن الحارث) عن القاسم فذكره. قلت الحديث ضعيف. قال ابن الملقن في البدر المنير (٨/٢) سنده واه. قال الألباني في مشكاة المصابيح (٣٨٦) ضعيف جدا.

(١) أخرجه السراج في حديثه (٢٣). وأحمد في مسنده (٦١٠/٣٦) رقم(٢٢٢٧٨) عن إبراهيم بن إسحاق وعتاب. والبيهقي في شعب الإيمان (٣٠٥/٧) رقم(٥٠٤٨) من طريق سعيد بن سليمان. أربعتهم (خالد السراج، وإبراهيم، وعتاب، وسعيد) عن عبد الله بن المبارك. وأخرجه الروياني في مسنده (٢٨٤/٢) رقم(١٢١٢) من طريق ابن وهب. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٨/٨) رقم (٧٨٤٢) من طريق سعيد بن أبي مريم. ثلاثتهم (ابن المبارك، وابن وهب، وابن أبي مريم) عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر به بمثله. وله شاهد عن عائشة: أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٨٧/٢). قلت: ضعيف جدا. قال الهيثمي في المجمع (٦٣/٨) فيه الألهاني متروك. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (١٠٦٤).

(٢) أخرجه هناد في الزهد (٣٧٤). وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٦/٥) رقم(٢٥٧٢٤) ومن طريقه البيهقي في الشعب (٢٨٣/١١) رقم (٨٥٤٧). وأحمد (٥٧٢/٣٦) رقم (٢٢٢٣٦) عن خلف بن الوليد و(٢٢٣٠٩) عن علي بن إسحاق، والترمذي أبواب الاستئذان باب ما جاء في المصافحة (٧٦/٥) رقم (٢٧٣١) عن سويد بن نصر، وابن أبي الدنيا في الإخوان (١١٧) عن إسحاق بن إبراهيم، والبيهقي في الشعب (٨٧٦٨) من طريق داود بن عمرو، و(٨٧٦٩) من طريق سعيد الطالقاني. جميعهم (هناد، وابن أبي شيبة، وخلف، وعلي، وسويد، وإسحاق، وداود، وسعيد) عن عبد الله بن المبارك. وأخرجه الروياني في مسنده (٢٨٧/٢) رقم(١٢١٧) من طريق ابن وهب. و(١٢٣١)، والطبراني في الكبير (٧٨٥٤) من طريق سعيد بن أبي مريم. ثلاثتهم (ابن المبارك، وابن وهب، وابن أبي مريم) عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد. وأخرجه ابن شاهين في الترغيب (٤٠٦) من طريق أيوب بن عتبة اليمامي. كلاهما (الألهاني، وأيوب) عن القاسم بن عبد الرحمن. وأخرجه تمام في فوائده (٢٥٨/٢) رقم(١٦٨١) والعقيلي في الضعفاء الكبير (٢٠١/١) من طريق خالد بن معدان.وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٦٧) والبيهقي في الشعب (٤٢٣/١١) رقم (٨٧٧٠) من طريق زيد بن أبي يزيد الحرزي. ثلاثتهم (القاسم، وخالد، وزيد) عن أبي أمامة. قال الهيثمي في المجمع (٢٩٧/٢) رواه أحمد والطبراني وفيه عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وكلاهما ضعيف. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٣٦٦٨).

٢٥-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَأَمَرَنِي أَنْ أَمْحَقَ الْمَزَامِيرَ وَالْمَعَازِفَ وَالْخُمُورَ وَالْأَوْثَانَ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَقْسَمَ رَبِّي بِعِزَّتِهِ لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ إِلَّا سَقَيْتُهُ مِنْ حَمِيمِ جَهَنَّمَ مُعَذَّبًا أَوْ مَغْفُورًا لَهُ , وَلَا يَدَعُهَا عَبْدٌ مِنِ عَبِيدِي تَحَرُّجًا عَنْهَا إِلَّا سَقَيْتُهُ إِيَّاهَا مِنْ حَظِيرَةِ الْقُدْسِ**»(١).

٢٦-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: " **لَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكُمْ زَمَانٌ تَغْبِطُونَ فِيهِ الرَّجُلَ بِخِفَّةِ الْحَاذِ كَمَا تَغْبِطُونَهُ الْيَوْمَ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَالْوَلَدِ، حَتَّى يَمُرَّ أَحَدُكُمْ بِقَبْرِ أَخِيهِ فَيَتَمَعَّكُ كَمَا تَتَمَعَّكُ الدَّابَّةُ، وَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَكَ، مَا بِهِ حُبُّ شَوْقٍ إِلَى اللَّهِ وَلَا عَمِلٌ صَالِحٌ قَدْمَهُ، إِلَّا لِمَا نَزَلَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ** "(٢).

٢٧-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ , عَنْ عَبْسٍ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَمَنَّى الْمَوْتَ , فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَخِيهِ: لِمَ تَتَمَنَّى الْمَوْتَ؟ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ الْعَمَلَ وَلَا يَرُدُّ الرَّجُلَ فَيَسْتَعْتِبُ**» , قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُدْرِكَنِيَ سِتٌّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُهُنَّ؛ **الْجَوْرُ فِي الْحُكْمِ, وَالتَّهَاوُنُ بِالدِّمَاءِ , وَإِمَارَةُ السُّفَهَاءِ , وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ, وَكَثْرَةُ**

---

(١) أخرجه ابن أبي أسامة في مسنده (٧٧٠/٢) رقم(٧٧١) عن يزيد بن هارون عن محمد بن عبيد الله الفزاري عن عبيد الله بن زحر. ومن طريقه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٠٢٥). وأخرجه أحمد في المسند (٥٥١/٣٦) رقم(٢٢٢١٨) وابن عساكر في ذم الملاهي (٤) من طريق فرج بن فضالة. كلاهما (ابن زحر، وفرج) عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم فذكره. قال شرف الحق العظيم آبادي في عون المعبود (١٨٥/١٣) فيه ضعف.وقال ابن الجوزي في التحقيق (٢١٤/٢) القاسم وعلي ضعيفان. وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٥٩/٢). وكذلك فرج بن فضالة ضعيف، ضعفه النسائي والدار قطني. (ميزان الاعتدال ٣٤٣/٣).

(٢) أخرجه البزار في مسنده (٢٨٩/٤) رقم(١٤٦١) عن عمر بن الخطاب، والطبراني في الكبير (١١/١٠) رقم (٩٧٧٧) عن أيوب بن يحيى. كلاهما عن سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم. فذكره. وقال الهيثمي في المجمع (٢٨٢/٧). رواه البزار والطبراني، وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو متروك. وله شاهد موقوف على ابن مسعود: أخرجه الحاكم (٨٤٠٢) وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. والداني في السنن الواردة في الفتن (١٨١).

الشُّرَطِ, وَالرَّجُلُ يَتَّخِذُ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ يُغَنِّي الْقَوْمُ, وَالْقَوْمُ يُقَدِّمُونَ الرَّجُلَ لَيْسَ بِخَيْرِهِمْ وَلَا بِأَفْقَهِهِمْ فَيُغَنِّيهِمْ بِالْقُرْآنِ"(١).

٢٨-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَوْمًا عِنْدَ عَائِشَةَ فَجَاءَتْهَا جَارِيَتُهَا بِشَيْءٍ أَوْ مَوْلَاتُهَا بِشِوَاءٍ أَوْ قَدِيدٍ قَدْ شَوَتْهَا لَهُمَا، وَقَالَتْ: كُلِي مِنْ هَذَا يَا سَيِّدَتِي، فَأَبَتْ فَأَقْسَمَتْ عَلَيْهَا فَأَبَتْ، فَأَقْسَمَتْ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنْ أَحْنَثْتِهَا كَانَ عَلَيْكِ إِثْمُهَا»**(٢).

٢٩-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الطِّيَرَةِ، فَقَالَ: **«مَا حَبَسَكَ وَأَمْضَاكَ»**(٣).

٣٠-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا ضُحًى فِي الْمَسْجِدِ فَكَبَّرَ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ قَالَ: **«اللَّهُمَّ اسْقِنَا - ثَلَاثًا - اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا سَمْنًا وَلَبَنًا وَشَحْمًا وَلَحْمًا»** وَمَا يُرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابٌ، فَثَارَتْ رِيحٌ وَغَبَرَةٌ ثُمَّ اجْتَمَعَ سَحَابٌ فَصَبَّتِ السَّمَاءُ فَصَاحَ أَهْلُ الْأَسْوَاقِ وَتَفَارُّوا إِلَى سَقَائِفِ الْمَسْجِدِ وَإِلَى بُيُوتِهِمْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ، فَسَالَتْ فِي الطُّرُقِ وَرَأَيْتُ الْمَطَرَ عَلَى أَطْرَافِ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى كَتِفَيْهِ وَعَلَى مَنْكِبَيْهِ كَأَنَّهُ الْجُمَانُ، فَانْصَرَفَ

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣١٣/٨) رقم(٨٧٣٦) عن مطلب، وفي الكبير (٣٤/١٨) رقم (٥٧) عن بكر بن سهل، ومحمد بن نصر المروزي في قيام رمضان (٢٣٧/١) عن محمد بن يحيى، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠٢٣) عن عبيد الله بن فضالة. أربعتهم (مطلب، وبكر، ومحمد بن يحيى، وابن فضالة) عن عبد الله بن صالح عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر به بمثلهعن أبي أمامة. وأخرجه أحمد في المسند (١٦٠٤٠)، وابن أبي عاصم (١٠٢٤)، والطبراني في الأوسط (٦٨٥)، وفي الكبير (٥٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٣٨٩) من طريق عثمان أبي اليقظان عن زاذان عن عابس الغفاري . الحديث ضعيف بطرقه فعثمان بن عمير أبو اليقظان: ضعفه أحمد وابن معين والنسائي والدار قطني وغيرهم. (ميزان الاعتدال ٥٠/٣).

(٢) أخرجه الروياني في مسنده (٢٨٣/٢) رقم(١٢١١) من طريق ابن وهب. والطبراني في الكبير (٢٠٢/٨) رقم (٧٨٢٠)، وأبو بكر النصيبي في حديثه (٣٦) من طريق ابن أبي مريم. كلاهما (ابن وهب، وسعيد) عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر به بمثله. قال الطبراني في المجمع (١٨٣/٤) رواه الطبراني في الكبير، وفيه علي بن يزيد، وهو ضعيف، وقد وثقه بعضهم.

(٣) أخرجه الروياني في مسنده (٢٩٠/٢) رقم (١٢٢٩) عن محمد بن عبد الكريم، نا الفضل بن دكين , نا أبو إسرائيل , عن مطرح، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. فذكره. إسناده ضعيف جدا.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَانْصَرَفْتُ مَعَهُ وَهُوَ يَقُولُ: «**هَذَا أَحْدَثُكُمْ عَهْدًا بِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ**» قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: وَمَا رَأَيْتُ عَامًا كَانَ أَكْثَرَ لَبَنًا وَسَمْنًا وَشَحْمًا وَلَحْمًا مِنْهُ إِنْ هُوَ إِلَّا فِي الطُّرُقِ مَا كَانَ يَشْتَرِيهِ أَحَدٌ(١).

٣١-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " **إِنَّ لُقْمَانَ قَالَ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ عَلَيْكَ بِمَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ، وَاسْتَمِعْ كَلَامَ الْحُكَمَاءِ، فَإِنَّ اللهَ يُحْيِي الْقَلْبَ الْمَيِّتَ بِنُورِ الْحِكْمَةِ كَمَا يُحْيِي الْأَرْضَ الْمَيْتَةَ بِوَابِلِ الْمَطَرِ**"(٢).

٣٢-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**النَّائِحَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى طَرِيقٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، سَرَابِيلُهَا مِنْ قَطِرَانٍ، وَتَغْشَى وَجْهَهَا النَّارُ، إِذَا لَمْ تَتُبْ**»(٣).

٣٣-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا رَفَعَ رَجُلٌ صَوْتَهُ بِعَقِيرَةٍ غِنَاءً إِلَّا بَعَثَ اللهُ بِشَيْطَانَيْنِ يَجْلِسَانِ عَلَى مَنْكِبَيْهِ يَضْرِبَانِ بِأَعْقَابِهِمَا عَلَى صَدْرِهِ حَتَّى يَسْكُتَ مَتَى مَا سَكَتَ**»(٤).

---

(١) أخرجه الطبراني في الدعاء (٢١٩٣)، وفي الكبير (٢٠٣/٨) رقم (٧٨٢٢) عن يحيى بن أيوب. والبيهقي في الدلائل (١٤٥/٦) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني. كلاهما (يحيى، والصغاني) عن سعيد بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. فذكره. قال الهيثمي في المجمع (٢١٤/٢) رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وكلاهما ضعيف. وقال الحافظ في التلخيص (٢٣٢/٢) سنده ضعيف.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٩/٨) رقم (٧٨١٠)، والكلاباذي في بحر الفوائد (ص١٢٥)، والهروي في أمثال الحديث (ص٨٧)، والبيهقي في المدخل (٤٤٧)، وأبو الطاهر السلفي في المشيخة البغدادية (٥/٤٦) جميعهم من طريق أبي المهلب عن عبيد الله بن زحر به بمثله. قال الهيثمي (١٢٥/١) رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد، وكلاهما ضعيف لا يحتج به. وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٧٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠١/٨) رقم (٧٨١٨) من طريق إسماعيل بن عياش، عن مطرح بن يزيد، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. قال الهيثمي في المجمع (١٤/٣) رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبيد الله بن زحر، وهو ضعيف.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٤/٨) رقم (٧٨٢٥) عن يحيى بن أيوب. وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (٤١) من طريق بكر بن سهل. كلاهما عن ابن أبى مريم , عن يحيى بن أيوب , عن عبيد الله بن زحر , عن علي بن يزيد , عن القاسم. قال العراقي في تخريج الإحياء (٧٥٨/١) ضعيف، وقال الهيثمي في المجمع (١١٩/٨) رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها وثقوا وضعفوا.وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٩٣١) ضعيف جدا.

٣٤-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " **أَرْبَعَةٌ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَمَّنَتِ الْمَلَائِكَةُ: رَجُلٌ جَعَلَهُ اللهُ ذَكَرًا فَأَنَّثَ نَفْسَهُ وَتَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ، وَامْرَأَةٌ جَعَلَهَا اللهُ أُنْثَى فَتَذَكَّرَتْ وَتَشَبَّهَتْ بِالرِّجَالِ، وَالَّذِي يُضِلُّ الْأَعْمَى، وَرَجُلٌ حَصُورٌ، وَلَمْ يَجْعَلِ اللهُ حَصُورًا إِلَّا يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ** "(١).

٣٥-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «**يَا مُعَاذُ قَلْبًا شَاكِرًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَزَوْجَةً صَالِحَةً تُعِينُكَ عَلَى أَمْرِ دُنْيَاكَ وَدِينِكَ خَيْرُ مَا اكْتَسَبَهُ النَّاسُ**»(٢).

٣٦-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَالْخَلْوَةَ بِالنِّسَاءِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا خَلَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ إِلَّا دَخَلَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمَا، وَلَيَزْحَمُ رَجُلٌ خِنْزِيرًا مُتَلَطِّخًا بِطِينٍ، أَوْ حَمْأَةٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَزْحَمَ مَنْكِبِهِ مَنْكِبَ امْرَأَةٍ لَا تَحِلُّ لَهُ**»(٣).

٣٧-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ، إِذَا أَحْنَتْ عَلَى وَلَدِهَا، وَأَطَاعَتْ رَبَّهَا، وَأَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فِي الْجَنَّةِ إِلَّا كَهَاتَيْنِ**»(٤).

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٤/٨) رقم (٧٨٢٧) عن يحيى بن أيوب، عن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. فذكره. قال الهيثمي في المجمع (١٠٣/٨) رواه الطبراني وفيه الألهاني متروك.وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (١٢١٢/٦) منكر ضعيف الإسناد جدا.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٥/٨) رقم (٧٨٢٨) عن يحيى بن أيوب، والبيهقي في شعب الإيمان (٤١١٦) من طريق محمد بن إسحاق. كلاهما عن سعيد بن أبي مريم، أخبرني يحيى بن أيوب، حدثني ابن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن. فذكره. قال الهيثمي في المجمع (٢٧٣/٤) رواه الطبراني، وفيه علي بن يزيد، وهو ضعيف، وقد وثق. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٤٤٠٥).

(٣) أخرجه الروياني في مسنده (٢٨٤/٢) رقم (١٢١٢) من طريق ابن وهب، والطبراني في الكبير (٢٠٥/٨) رقم (٧٨٣٠) من طريق ابن أبي مريم . كلاهما (ابن وهب، وابن أبي مريم) عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. فذكره . قال الهيثمي في المجمع (٣٢٦/٤) رواه الطبراني، وفيه علي بن يزيد الألهاني، وهو ضعيف جدا، وفيه توثيق. وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٦٠٥٧) ضعيف جدا لأجل الألهاني وابن زحر.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٧/٨) رقم (٧٨٣٦) من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن =

٣٨-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: " **إِنَّ إِبْلِيسَ لَمَّا أُنْزِلَ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ: يَا رَبِّ أَنْزَلْتَنِي إِلَى الْأَرْضِ، وَجَعَلْتَنِي رَجِيمًا أَوْ كَمَا ذَكَرَ فَاجْعَلْ لِي بَيْتًا، قَالَ: الْحَمَّامُ. قَالَ: فَاجْعَلْ لِي مَجْلِسًا، قَالَ: الْأَسْوَاقُ، وَمَجَامِعُ الطُّرُقِ. قَالَ: اجْعَلْ لِي طَعَامًا. قَالَ: مَا لَا يُذْكَرُ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: اجْعَلْ لِي شَرَابًا، قَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ. قَالَ: اجْعَلْ لِي مُؤَذِّنًا، قَالَ: الْمَزَامِيرُ. قَالَ: اجْعَلْ لِي قُرْآنًا. قَالَ: الشِّعْرُ. قَالَ: اجْعَلْ لِي كِتَابًا، قَالَ: الْوَسْمُ. قَالَ: اجْعَلْ لِي حَدِيثًا، قَالَ: الْكَذِبُ. قَالَ: اجْعَلْ لِي مَصَايِدَ، قَالَ: النِّسَاءُ** "(١).

٣٩-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ:«**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ أَضْحَكِ النَّاسِ، وَأَطْيَبِهِ نَفْسًا**»(٢).

٤٠-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: زَرَعَ فُلَانٌ زَرْعًا، فَأَضْعَفَ أَوْ كَمَا قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَمَا ذَاكَ؟ رَكْعَتَانِ خَفِيفَتَانِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ مِنَ**

=

زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. وأخرجه البيهقي في الشعب (١٣١/٧) رقم (٤٧٧٣) من طريق سلم بن سالم عن شيخ من بني ليث عن أبي عثمان النهدي عن أبي أمامة. قال الهيثمي في المجمع (٣١٤/٤) رواه الطبراني، وفيه علي بن يزيد الألهاني، وهو ضعيف، وهو متروك، وقد وثق. وله شاهد عن عوف بن مالك: أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في فضل من عال يتيما (٣٣٨/٤) رقم(٥١٤٩)، وأحمد (٤٣٢/٣٩) رقم(٢٤٠٠٦).

(١) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٩٥٣) عن المثنى بن إبراهيم، ومحمد بن عبد الملك. والطبراني في الكبير (٢٠٧/٨) رقم (٧٨٣٧) عن يحيى بن أيوب العلاف. ثلاثتهم عن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. قال العراقي في تخريج الإحياء (٩١٢/١) إسناده ضعيف جدا. وقال الهيثمي في المجمع (١١٩/٨) رواه الطبراني وفيه الألهاني وهو ضعيف. وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٦٠٥٤) وقال: منكر جدا.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس(٥٩، ١٥٣) عن عبد الله ومحمد ابنا سهل التميمي. والطبراني في الكبير (٢٠٨/٨) رقم (٧٨٣٨) عن يحيى بن أيوب. ثلاثتهم عن ابن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. قال الهيثمي في المجمع (١٧/٩) رواه الطبراني وفيه الألهاني وهو ضعيف. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٤٤٨٧) .

الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَلَوْ أَنَّكُمْ تَفْعَلُونَ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ لَأَكَلْتُمْ غُيَرَاءَ زَرْعًا، وَلَا أَشْقِيَاءَ»[1].

٤١-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَعَرَّقَتْ لَهُ، أَوْ فَقَرَّبَتْ لَهُ عَرْقًا، فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ عَرَّقَتْ أَوْ قَرَّبَتْ آخَرَ، فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَكَلَ، ثُمَّ أَتَى الْمُؤَذِّنُ، فَقَالَ: الْوُضُوءُ الْوُضُوءُ، فَقَالَ: **«إِنَّمَا عَلَيْنَا الْوُضُوءُ فِيمَا يَخْرُجُ، وَلَيْسَ عَلَيْنَا فِيمَا يَدْخُلُ»**[2].

٤٢-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ الْمَسْجِدَ، فَوَجَدَهُمْ يُصَلُّونَ سَأَلَ الَّذِي إِلَى جَنْبِهِ، فَيُخْبِرُهُ بِمَا فَاتَهُ لِيَقْضِيَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي مَعَهُمْ حَتَّى أَتَى مُعَاذٌ يَوْمًا، فَأَشَارُوا إِلَيْهِ إِنَّكَ قَدْ فَاتَكَ كَذَا وَكَذَا، فَأَبَى أَنْ يُصَلِّيَ فَصَلَّى، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَ مَا فَاتَهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: **«أَحْسَنَ مُعَاذٌ، وَأَنْتُمْ فَافْعَلُوا كَمَا فَعَلَ»**[3].

٤٣-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " **أَرْبَعَةٌ يُؤْتَوْنَ أُجُورَهُمْ مَرَّتَيْنِ: أَزْوَاجُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ،**

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٩/٨) رقم (٧٨٤٣) من طريق طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. وقال الهيثمي في المجمع (٢٥٧/٢) رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد وكلاهما ضعيف. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٣١٣٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢١٠/٨) رقم (٧٨٤٨) من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٢٠) من طريق أبي غالب عن أبي أمامة. قال ابن الملقن في البدر المنير (٤٢٥/٢) اجتمعوا هنا -أي ابن زحر، والألهاني، والقاسم- فنسأل الله السلامة.قال الهيثمي في المجمع (٢٥٢/١) رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد، وهما ضعيفان لا يحل الاحتجاج بهما.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢١٠/٨) رقم (٧٨٥٠) من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. قال الهيثمي في المجمع (٨١/٢) رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وهما ضعيفان.

فَأَعْجَبَتْـهُ فَأَعْتَقَهَـا، ثُـمَّ تَزَوَّجَهَـا، وَعَبْـدٌ مَمْلُـوكٌ أَدَّى حَـقَّ اللهِ وَحَـقَّ سَادَتِهِ "(١).

٤٤-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فَلَمْ يُتِمَّ صَلَاتَهُ؛ خُشُوعَهَا وَلَا رُكُوعَهَا، وَأَكْثَرَ الِالْتِفَاتَ لَمْ تُتَقَبَّلْ مِنْهُ، وَمَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ كَانَ عَلَى اللهِ كَرِيمًا**»(٢).

٤٥-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **إِذَا انْتَهَى مَلَكُ الْمَوْتِ بِرُوحِ الْمُؤْمِنِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ اللَّهُ لَهُ: مَرْحَبًا بِهَذِهِ النَّفْسِ الطَّيِّبَةِ وَبِجَسَدٍ خَرَجَتْ مِنْهُ، وَإِذَا قَالَ لِشَيْءٍ: مَرْحَبًا، رَحَّبَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ وَذَهَبَ عَنْهُ الضِّيقُ، انْطَلِقُوا بِهَذِهِ النَّفْسِ الطَّيِّبَةِ فَأَرُوهَا مَقْعَدَهَا مِنَ الْجَنَّةِ، وَاعْرِضُوا عَلَيْهَا مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنَ الْكَرَامَةِ، مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْخَدَمِ وَالْأَزْوَاجِ، ثُمَّ اهْبِطُوا بِهَا إِلَى الْأَرْضِ فَإِنِّهَا قَدْ قَضَيْتُ أَنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا أُعِيدُهُمْ وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى**"(٣).

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢١٢/٨) رقم (٧٨٥٦) من طريق سعيد بن الحكم عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم. وأخرجه أحمد في مسنده (٥٧٠/٣٦) رقم (٢٢٢٣٤)من طريق ابن لهيعة، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٥٧١) من طريق الليث بن سعد. كلاهما (ابن لهيعة، والليث) عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم. مختصرا. قال الهيثمي في المجمع (٢٦٠/٤) رواه الطبراني، وفيه علي بن يزيد الألهاني، وهو ضعيف، وقد وثق. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٧٦٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير في الكبير (١١/١٠) رقم (٩٧٧٨) من طريق سعيد بن الحكم عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم عن أبي أمامة. وأخرج الشطر الأخير منه: أبو داود كتاب الصلاة باب الإسبال في الصلاة (١٧٢/١) رقم(٦٣٧)، والنسائي في الكبرى كتاب الزينة باب التغليظ في جر الإزار (٤٢٨/٨) رقم(٩٦٠٠) من طريق عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي. كلاهما (النهدي، وأبو أمامة) عن ابن مسعود ذكره. قال الهيثمي في المجمع (١٢٢/٢) رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد الله بن زحر وهو ضعيف جدا.وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٢٨٤).

(٣) أخرجه أبو جعفر العبسي في العرش وما روي فيه (٤٧٢/١) من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم. فذكره.

٤٦-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَمَعَهُ مَلَكَانِ وَعَلَيْهِ حَكَمَةٌ يُمْسِكَانِهَا فَإِنْ هُوَ رَفَعَ نَفْسَهَ جَبَذَاهَا ثُمَّ قَالَا: اللَّهُمَّ ضَعْهُ وَإِنْ وَضَعَ نَفْسَهُ قَالَا: اللَّهُمَّ ارْفَعْهُ بِهَا**"(١).

٤٧-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَسْتَشِيرُوا الْحَاكَةُ وَلَا الْمُعَلِّمِينَ , فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَلَبَهُمْ عُقُولَهُمْ , وَنَزَعَ الْبَرَكَةَ مِنْ أَكْسَابِهِمْ**»(٢).

٤٨-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: مَا دَنَوْتُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، أَوْ تَطَوُّعٍ إِلَّا سَمِعْتُهُ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ الدَّعَوَاتِ، لَا يَزِيدُ فِيهِنَّ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُنَّ: «**اللهُمَّ، اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ، اللهُمَّ أَنْعِشْنِي، وَاجْبِرْنِي، وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ، فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا، وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ**»(٣).

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (٧٥) من طريق يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمن. وضعفه العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٢٥٤/١).

(٢) أخرجه الجوزقاني في الأباطيل والمناكير (٣٨٥/٢) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم. فذكره. وقال: حديث باطل. وأخرجه الخطيب في تاريخه (١٦٢/١٨) من حديث أبي هريرة. قال ابن النجار في ذيل التاريخ عن علي بن جعفر أحد رواته: روى حديثا منكرا، وقال ابن القيم في نقد المنقول (ص٨٦)، والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص٢٧٦) موضوع. وقال الحافظ في اللسان (٣٢٦/١) أحمد بن يعقوب الحناط أحد رواته أتى بحديث موضوع.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٠/٨) رقم (٧٨١١)، ويحيى الشجري في ترتيب الأمالي (٣٣٧/١) من طريق أبي المهلب. وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١١٦) من طريق الأعمش. كلاهما (أبو المهلب، والأعمش) عن عبيد الله بن زحر . وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٧/٨) رقم (٧٨٩٣) ، وأبو عروبة الجزري في جزئه (٧٣) من طريق أبي عبد الرحيم. كلاهما (ابن زحر، وأبو عبد الرحيم) عن علي بن يزيد به بمثله. وله شاهد عن أبي أيوب: أخرجه الطبراني في الصغير (٦١٠)، وابن المخلص في المخلصيات (١٨٦٧)، وقاضي المارستان في مشيخته (٦٣٠). قلت: الحديث ضعيف لضعف الألهاني. لكن الهيثمي في المجمع (١١٢/١٠) قال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير الزبير بن خريق، وهو ثقة، وقال في حديث أبي أيوب (١٧٣/١٠): رواه الطبراني ورجاله وثقوا. قلت: فيه عمر بن مسكين لا يتابع على حديثه، وبالتالي فإن في كلام الهيثمي نظر. ومثله لا يصلح شاهدا يقوى به الحديث.

٤٩-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: " **لَتُسَوُّنَّ الصُّفُوفَ أَوْ لَتُطْمَسَنَّ وُجُوهُكُمْ، وَلَتُغْمِضُنَّ أَبْصَارَكُمْ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُكُمْ** "(١).

٥٠-عَنِ أبي أمامة عن ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**تُعْرَضُ أَعْمَالُ بَنِي آدَمَ فِي كُلِّ يَوْمِ اثْنَيْنِ، وَفِي كُلِّ يَوْمِ خَمِيسٍ فَيَرْحَمُ الْمُتَرَاحِمِينَ، وَيَغْفِرُ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ، وَيَذَرُ أَهْلَ الْحِقْدِ بِغِلِّهِمْ**»(٢).

٥١-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: تَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ فَرَأَى نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ، فَمَشَى إِلَيْهَا فَحَتَّهَا بِنَعْلِهِ قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَقَامِهِ فَرَأَى أُخْرَى فَمَشَى إِلَيْهَا فَحَتَّهَا بِنَعْلِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَقَامِهِ فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ فِي مَقَامٍ عَظِيمٍ، يَسْأَلُ أَمْرًا عَظِيمًا؛ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ بَيْنَ يَدَيْ رَبٍّ عَظِيمٍ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ فَإِنَّهُ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ وَجْهِ رَبِّهِ، وَكَاتِبُهُ عَنْ يَمِينِهِ وَقَرِينُهُ عَنْ يَسَارِهِ، فَإِذَا تَفَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتْفُلْ قِبَلَ الْقِبْلَةِ فَإِنَّهُ تُجَاهُ الرَّحْمَنِ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ يَتْفُلُ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى**»(٣).

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٣٦/٥٥٩) رقم(٢٢٢٢٥) عن قتيبة بن سعيد، والروياني في مسنده (٢/٢٨٠) رقم(١٢٠٣) من طريق سعيد بن أبي مريم، والطبراني في الكبير (٨/٢١٣) رقم (٧٨٥٩) من طريق محمد بن عمرو بن خالد. ثلاثتهم (قتيبة، وسعيد، ومحمد) عن بكر بن مضر عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم. ضعفه ابن رجب في الفتح (٦/٢٦٧). وقال الهيثمي في المجمع (٢/٩٠) رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه: عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد وهما ضعيفان.

(٢) أخرجه ابن وهب في جامعه (٢٦٦). والبزار في مسنده (١٤٦٠)، والطبراني في الكبير (١٠/١٠) رقم (٩٧٧٦)، وابن عدي في الكامل (٥/٥٢٣) من طريق سعيد بن أبي مريم. كلاهما (ابن وهب، وابن أبي مريم) عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر به بمثلهبن عبد الرحمن عن ابن مسعود فذكره. قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد. وله شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه مسلم (٢٥٦٥).

(٣) أخرجه الروياني في مسنده (٢/٢٧٥) رقم(١١٨٩) عن أبي سعيد الأشج، والطبراني في الكبير (٨/١٩٩) رقم (٧٨٠٨) من طريق سهل بن عثمان. كلاهما عن المحاربي عن مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر به بمثله. قلت هذا إسناد مظلم. ولكن قوله في آخر الحديث "فَإِذَا تَفَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا =

٥٢-عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: " **ثَلَاثَةٌ مِنَ السِّحْرِ: الرُّقَى، وَالتَّوَلُ، وَالتَّمَائِمُ** "(١).

٥٣-عن أبي أمامة قال: انقطع قبال رسول الله ﷺ، فاسترجع، فقالوا: أمصيبة يا رسول الله؟ قال: «**مَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِمَّا يَكْرَهُ، فَهُوَ مُصِيبَةٌ**»(٢).

=

يَتْفُلْ..." أخرجه البخاري كتاب الصلاة باب حك المخاط بالحصى من المسجد (٩٠/١)رقم (٤٠٨)، ومسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب النهي عن البصاق في المسجد (٣٨٩/١) رقم (٥٥٠) من حديث أبي هريرة. وعن أبي سعيد: أخرجه البخاري (٤١٤)، ومسلم (٥٤٨).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٣/٨) رقم (٧٨٢٣) من طريق سعيد بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، به بمثله. قال الهيثمي في المجمع (٣٨١/١) رواه الطبراني، وفيه علي بن يزيد الألهاني، وهو ضعيف. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٢٥٨٣). وقد رواه أبو داود كتاب الطب باب في تعليق التمائم(٣٨٨٣)، وابن ماجه كتاب الطب باب تعليق التمائم (١١٦٦/٢) رقم(٣٥٣٠). من حديث ابن مسعود. بلفظ " من الشرك" وليس من " السحر" . فالمخالفة فيه واضحة.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٣/٨) رقم (٧٨٢٤) عن يحيى بن أيوب، عن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى، عن عبيد الله بن زحر،به بمثله، وقال الهيثمي في المجمع (٣٣١/٢) رواه الطبراني بإسناد ضعيف. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٥٠٠١).

الخاتمة

أهم النتائج:

١- بلغت روايات عبيد الله بن زحر عن الإلهاني عن القاسم عن أبي أمامة في كتب السنة (٧٩) رواية.

٢- وافق ابن زحر في روايته روايات الثقات في ثمان(٨) روايات.

٣- تابع ابن زحر في روايته روايات الثقات في سبع(٧) روايات.

٤- خالف ابن زحر في روايته روايات الثقات في عشر(١٠) روايات.

٥- تفرد ابن زحر ووافق الضعفاء في ثلاث وخمسون(٥٣) رواية.

٦- إسناد عبيد الله بن زحر عن علي عن القاسم عن أبي أمامة إسناد متروك هجره العلماء، وتنكبوا عن الرواية عنه بسبب كثر المنكرات والعلل التي فيها.

٧- إن الحديث قد يكون متنه صحيحا،ولكن سنده غير صحيح، والعكس كذلك.

٨- ما تفرد به ابن زحر عن علي الإلهاني عن القاسم، ولم يوافق أو يتابع فيها الثقات، فهي مما عملته أيديهم.

٩- اضطراب قول المتأخرين كالهيثمي في الحكم على ابن زحر والقاسم فمرة يضعفهما ومرة يوثقهما، ولذا يجب التثبت عن أحكامهم وعدم الاعتماد عليها دون النظر لأقوال غيرهم من العلماء.

ثبت المراجع

- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، المؤلف: الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، أبو عبد الله الهمذاني الجورقاني (المتوفى: ٥٤٣هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م.
- الأموال لابن زنجويه، المؤلف: أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه (المتوفى: ٢٥١هـ)، تحقيق الدكتور: شاكر ذيب فياض الأستاذ المساعد – بجامعة الملك سعود، الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.
- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩م.
- تاريخ الثقات، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م .
- الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق)، المؤلف: معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (المتوفى: ١٥٣هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.

- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- الجامع، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (المتوفى: ١٩٧هـ)، المحقق: الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب – الدكتور علي عبد الباسط مزيد، الناشر: دار الوفاء، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٥ م.
- الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
- الدعاء للطبراني، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ
- الروض الداني (المعجم الصغير). المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي , دار عمار – بيروت , عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥م.

- الزهد والرقائق لابن المبارك (يليه «مَا رَوَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي نُسْخَتِهِ زَائِدًا عَلَى مَا رَوَاهُ الْمَرْوَزِيُّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ»)، المؤلف: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (المتوفى: ١٨١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. بدون تاريخ.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف). عدد الأجزاء: ٦، عام النشر: جـ ١ – ٤: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م. جـ ٦: ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ م. جـ ٧: ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، دار النشر: دار المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى،١٤١٢ هـ/١٩٩٢م .
- سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي. بدون تاريخ.
- سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. بدون تاريخ.

- سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق:، أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م.
- سنن الدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م.
- السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.
- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: د. زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ – ١٩٩٣م.

- ضعيف الجامع الصغير وزيادته، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي. بدون تاريخ.
- علل الترمذي الكبير، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي , أبو المعاطي النوري , محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب , مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- العلل ومعرفة الرجال، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني , الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ – ٢٠١ م.
- عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، المؤلف: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي» (المتوفى: ٣٦٤هـ)، المحقق: كوثر البرني، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن – جدة / بيروت. بدون تاريخ.
- فضائل الصحابة، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: د. وصي الله محمد عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣م.

- الفوائد، المؤلف: أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ
- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
- المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ
- المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، المؤلف: محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص (المتوفى: ٣٩٣هـ)، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.
- المدخل إلى السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت. بدون تاريخ.

- المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠م.
- مسند أبي داود الطيالسي، المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م.
- مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.
- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
- مسند الروياني، المؤلف: أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: أيمن علي أبو يماني، الناشر: مؤسسة قرطبة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.

- مسند الشاميين، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٤م.
- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
- مشكاة المصابيح، المؤلف: محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي (المتوفى: ٧٤١هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م.
- المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة. بدون تاريخ.
- المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية. بدون تاريخ.

ترجمة المراجع:

- alaba6ylwalmnakyrwals7a7walmshahyr ،alm2lf: al7syn bn ebrahym bn al7syn bn g3fr ،abo 3bd allh alhmzany algor8any (almtofy: 543h-) ،t78y8wt3ly8: aldktor 3bd alr7mn bn 3bd algbar alfryoa2y ،alnashr: dar alsmy3y llnshrwaltozy3 ،alryad – almmlka al3rbya als3odya ،m2ssa dar ald3oa alt3lymya al5yrya ،alhnd ،al6b3a: alrab3a ،1422 h**2002 – .** m.
- alamoal labn zngoyh ،alm2lf: abo a7md 7myd bn m5ld bn 8tyba bn 3bd allh al5rsany alm3rof babn zngoyh (almtofy: 251h-) ،t78y8 aldktor: shakr zyb fyad alastaz almsa3d – bgam3a almlk s3od ،alnashr: mrkz almlk fysl llb7othwaldrasat al eslamya ،als3odya ،al6b3a: alaoly ،1406 h**1986 – .** m.
- tary5 abn m3yn (roaya aldory) ،alm2lf: abo zkrya y7yy bn m3yn bn 3on bn zyad bn bs6am bn 3bd alr7mn almry balola2 ،albghdady (almtofy: 233h-) ،alm788: d. a7md m7md nor syf ،alnashr: mrkz alb7th al3lmyw e7ya2 altrath al eslamy – mka almkrma ،al6b3a: alaoly ،1399 – 1979m.
- tary5 alth8at ،alm2lf: abo al7sn a7md bn 3bd allh bn sal7 al3gly alkofy (almtofy: 261h-) ،alnashr: dar albaz ،al6b3a: al6b3a alaoly 1405h**1984-.**m .
- algam3 (mnshor kml78 bmsnf 3bd alrza8) ،alm2lf: m3mr bn aby 3mro rashd alazdy molahm ،abo 3roa albsry ،nzyl alymn (almtofy: 153h-) ،alm788: 7byb alr7mn ala3zmy ، alnashr: almgls al3lmy bbakstan،wtozy3 almktb al eslamy bbyrot ،al6b3a: althanya ،1403 h-.

- algam3 almsnd als7y7 alm5tsr mn amor rsol allh ﷺwsnnhwayamh = s7y7 alb5ary ،alm2lf: m7md bn esma3yl abo 3bdallh alb5ary alg3fy ،alm788: m7md zhyr bn nasr alnasr ،alnashr: dar 6o8 alngaa (msora 3n alsl6anya b edafa tr8ym tr8ym m7md f2ad 3bd alba8y) ، al6b3a: alaoly ،1422h.
- algam3 ،alm2lf: abo m7md 3bd allh bnwhb bn mslm almsry al8rshy (almtofy: 197h) ،alm788: aldktor rf3t fozy 3bd alm6lb – aldktor 3ly 3bd albas6 mzyd ،alnashr: dar alofa2 ، al6b3a: alaoly 1425 h**2005 – .** m.
- algr7walt3dyl ،alm2lf: abo m7md 3bd alr7mn bn m7md bn edrys bn almnzr altmymy ،al7nzly ،alrazy abn aby 7atm (almtofy: 327h) ،alnashr: 6b3a mgls da2ra alm3arf al3thmanya – b7ydr abad aldkn – alhnd ،dar e7ya2 altrath al3rby – byrot ،al6b3a: alaoly ،1271 h**1952 .** m.
- ald3a2 ll6brany ،alm2lf: slyman bn a7md bn ayob bn m6yr all5my alshamy ،abo al8asm al6brany (almtofy: 360h) ، alm788: ms6fy 3bd al8adr 36a ،alnashr: dar alktb al3lmya – byrot ،al6b3a: alaoly ،1413h.
- alrod aldany (alm3gm alsghyr). alm2lf: slyman bn a7md bn ayob bn m6yr all5my alshamy ،abo al8asm al6brany (almtofy: 360h) ،alm788: m7md shkor m7mod al7ag amryr ،alnashr: almktb al eslamy , dar 3mar – byrot , 3man ،al6b3a: alaoly ،1405 – 1985m.
- alzhdwalr8a28 labn almbark (ylyh «ma roah n**3**ym bn **7**mad fy ns**5**th za2da 3ly ma roah almrozy **3**n abn almbark fy ktab alzhd») ،alm2lf: abo 3bd alr7mn 3bd allh bn almbark bnwad7 al7nzly ،altrky thm almrozy (almtofy:

181h-) ،alm788: 7byb alr7mn ala3zmy ،alnashr: dar alktb al3lmya – byrot. bdon tary5.

- slsla ala7adyth als7y7awshy2 mn f8hhawfoa2dha ،alm2lf: abo 3bd alr7mn m7md nasr aldyn ،bn al7ag no7 bn ngaty bn adm ،alash8odry alalbany (almtofy: 1420h-) ،alnashr: mktba alm3arf llnshrwaltozy3 ،alryad ،al6b3a: alaoly ، (lmktba alm3arf). 3dd alagza2: 6 ،3am alnshr: g**1415 :4 - 1-** h**1995 - .** m. g**1416 :6 .** h**1996 - .** m. g**1422 :7 .** h**2002 - .** m.
- slsla ala7adyth ald3yfawalmodo3awathrha alsy2 fy alama ، alm2lf: abo 3bd alr7mn m7md nasr aldyn ،bn al7ag no7 bn ngaty bn adm ،alash8odry alalbany (almtofy: 1420h-) ،dar alnshr: dar alm3arf ،alryad – almmkla al3rbya als3odya ، al6b3a: alaoly ،1412 h**1992 / .** m.
- snn abn magh ،alm2lf: abn maga abo 3bd allh m7md bn yzyd al8zoyny،wmaga asm abyh yzyd (almtofy: 273h-) ، t78y8: m7md f2ad 3bd alba8y ،alnashr: dar e7ya2 alktb al3rbya – fysl 3ysy albaby al7lby. bdon tary5.
- snn aby daod ،alm2lf: abo daod slyman bn alash3th bn es7a8 bn bshyr bn shdad bn 3mro alazdy alsgstany (almtofy: 275h-) ،alm788: m7md m7yy aldyn 3bd al7myd ، alnashr: almktba al3srya ،syda – byrot. bdon tary5.
- snn altrmzy ،alm2lf: m7md bn 3ysy bn sora bn mosy bn ald7ak ،altrmzy ،abo 3ysy (almtofy: 279h-) ،t78y8wt3ly8: ، a7md m7md shakr (g**2 ،1 -**)،wm7md f2ad 3bd alba8y (g **- 3**)،w ebrahym 36oa 3od almdrs fy alazhr alshryf (g**5 ،4 -**) ، alnashr: shrka mktbawm6b3a ms6fy albaby al7lby – msr ، al6b3a: althanya ،1395 h**1975 - .** m.

- snn aldar86ny ،alm2lf: abo al7sn 3ly bn 3mr bn a7md bn mhdy bn ms3od bn aln3man bn dynar albghdady aldar86ny (almtofy: 385h**788** ،.hwdb6 nshw3l8 3lyh: sh3yb alarn2o6 ،7sn 3bd almn3m shlby ،3bd all6yf 7rz allh ،a7md brhom ،alnashr: m2ssa alrsala ،byrot – lbnan ،al6b3a: alaoly ،1424 h**2004 – .** m.
- alsnn alkbry ،alm2lf: a7md bn al7syn bn 3ly bn mosy al5sro̓grdy al5rasany ،abo bkr albyh8y (almtofy: 458h-) ، alm788: m7md 3bd al8adr 36a ،alnashr: dar alktb al3lmya ، byrot – lbnat ،al6b3a: althaltha ،1424 h**2003 – .** m.
- s2alat abn algnyd laby zkrya y7yy bn m3yn ،alm2lf: abo zkrya y7yy bn m3yn bn 3on bn zyad bn bs6am bn 3bd alr7mn almry balola2 ،albghdady (almtofy: 233h-) ،alm788: a7md m7md nor syf ،dar alnshr: mktba aldar – almdyna almnora ،al6b3a: alaoly ،1408h**1988** ،m.
- s2alat aby daod ll emam a7md bn 7nbl fy gr7 alroaawt3dylhm ،alm2lf: abo 3bd allh a7md bn m7md bn 7nbl bn hlal bn asd alshybany (almtofy: 241h-) ،alm788: d. zyad m7md mnsor ،alnashr: mktba al3lomwal7km – almdyna almnora ،al6b3a: alaoly ،1414h.
- s7y7 abn 7ban btrtyb abn blban ،alm2lf: m7md bn 7ban bn a7md bn 7ban bn m3az bn m3bd ،altmymy ،abo 7atm ، aldarmy ،albsty (almtofy: 354h-) ،alm788: sh3yb alarn2o6 ، alnashr: m2ssa alrsala – byrot ،al6b3a: althanya ،1414 – 1993m.
- d3yf algam3 alsghyrwzyadth ،alm2lf: abo 3bd alr7mn m7md nasr aldyn ،bn al7ag no7 bn ngaty bn adm ،

alash8odry alalbany (almtofy: 1420h-) ،ashrf 3la 6b3h: zhyr alshaoysh ،alnashr: almktb al eslamy. bdon tary5.

- 3ll altrmzy alkbyr ،alm2lf: m7md bn 3ysy bn sora bn mosy bn ald7ak ،altrmzy ،abo 3ysy (almtofy: 279h-) ،rtbh 3la ktb algam3: abo 6alb al8ady ،alm788: sb7y alsamra2y , abo alm3a6y alnory , m7mod 5lyl als3ydy ،alnashr: 3alm alktb , mktba alnhda al3rbya – byrot ،al6b3a: alaoly ،1409h.
- al3ll almtnahya fy ala7adyth aloahya ،alm2lf: gmal aldyn abo alfrg 3bd alr7mn bn 3ly bn m7md algozy (almtofy: 597h-) ،alm788: ershad al78 alathry ،alnashr: edara al3lom alathrya ،fysl abad ،bakstan ،al6b3a: althanya ، 1401h**1981/**-m.
- al3llwm3rfa alrgal ،alm2lf: abo 3bd allh a7md bn m7md bn 7nbl bn hlal bn asd alshybany (almtofy: 241h-) ، alm788:wsy allh bn m7md 3bas ،alnashr: dar al5any , alryad ،al6b3a: althanya ،1422 h**201-** m.
- 3ml alyomwallyla slok alnby m3 rbh 3zwglwm3ashrth m3 al3bad ،alm2lf: a7md bn m7md bn es7a8 bn ebrahym bn asba6 bn 3bd allh bn ebrahym bn bdy7 ،aldynory ،alm3rof b- «abn alsny» (almtofy: 364h-) ،alm788: kothr albrny ، alnashr: dar al8bla llth8afa al eslamyawm2ssa 3lom al8ran – gda / byrot. bdon tary5.
- fda2l als7aba ،alm2lf: abo 3bd allh a7md bn m7md bn 7nbl bn hlal bn asd alshybany (almtofy: 241h-) ،alm788: d.wsy allh m7md 3bas ،alnashr: m2ssa alrsala – byrot ، al6b3a: alaoly ،1403 – 1983m.
- alfoa2d ،alm2lf: abo al8asm tmam bn m7md bn 3bd allh bn g3fr bn 3bd allh bn algnyd albgly alrazy thm aldmsh8y

(almtofy: 414h-) ،alm788: 7mdy 3bd almgyd alslfy ،alnashr: mktba alrshd – alryad ،al6b3a: alaoly ،1412h.

- alktab almsnf fy ala7adythwalathar ،alm2lf: abo bkr bn aby shyba ،3bd allh bn m7md bn ebrahym bn 3thman bn 5oasty al3bsy (almtofy: 235h-) ،alm788: kmal yosf al7ot ، alnashr: mktba alrshd – alryad ،al6b3a: alaoly ،1409h..
- almgtby mn alsnn = alsnn alsghry llnsa2y ،alm2lf: abo 3bd alr7mn a7md bn sh3yb bn 3ly al5rasany ،alnsa2y (almtofy: 303h-) ،t78y8: 3bd alfta7 abo ghda ،alnashr: mktb alm6bo3at al eslamya – 7lb ،al6b3a: althanya ،1406 – 1986m.
- almgro7yn mn alm7dthynwald3fa2walmtrokyn ،alm2lf: m7md bn 7ban bn a7md bn 7ban bn m3az bn m3bd ، altmymy ،abo 7atm ،aldarmy ،albsty (almtofy: 354h--) ، alm788: m7mod ebrahym zayd ،alnashr: dar alo3y ،7lb ، al6b3a: alaoly ،1396h.
- alm5lsyatwagza2 a5ry laby 6ahr alm5ls ،alm2lf: m7md bn 3bd alr7mn bn al3bas bn 3bd alr7mn bn zkrya albghdady alm5ls (almtofy: 393h-) ،alm788: nbyl s3d aldyn grar ، alnashr:wzara alao8afwalsh2on al eslamya ldola 86r ، al6b3a: alaoly ،1429 h2008 - m.
- almd5l ely alsnn alkbry ،alm2lf: a7md bn al7syn bn 3ly bn mosy al5srogrdy al5rasany ،abo bkr albyh8y (almtofy: 458h-) ،alm788: d. m7md dya2 alr7mn ala3zmy ،alnashr: dar al5lfa2 llktab al eslamy – alkoyt. bdon tary5.
- almstdrk 3la als7y7yn ،alm2lf: abo 3bd allh al7akm m7md bn 3bd allh bn m7md bn 7mdoyh bn n3ym bn al7km aldby al6hmany alnysabory alm3rof babn alby3 (almtofy: 405h-) ،

t78y8: ms6fy 3bd al8adr 36a ،alnashr: dar alktb al3lmya – byrot ،al6b3a: alaoly ،1411 – 1990m.

- msnd aby daod al6yalsy ،alm2lf: abo daod slyman bn daod bn algarod al6yalsy albsry (almtofy: 204h-) ،alm788: aldktor m7md bn 3bd alm7sn altrky ،alnashr: dar hgr – msr ،al6b3a: alaoly ،1419 h**1999 - .** m.
- msnd aby y3ly ،alm2lf: abo y3ly a7md bn 3ly bn almthny bn y7yy bn 3ysy bn hlal altmymy ،almosly (almtofy: 307h.) ، alm788: 7syn slym asd ،alnashr: dar almamon lltrath – dmsh8 ،al6b3a: alaoly ،1404 – 1984m.
- msnd al emam a7md bn 7nbl ،alm2lf: abo 3bd allh a7md bn m7md bn 7nbl bn hlal bn asd alshybany (almtofy: 241h-) ،alm788: sh3yb alarn2o6 - 3adl mrshd،wa5ron ، eshraf: d 3bd allh bn 3bd alm7sn altrky ،alnashr: m2ssa alrsala ،al6b3a: alaoly ،1421 h**2001 - .** m.
- msnd albzar almnshor basm alb7r alz5ar ،alm2lf: abo bkr a7md bn 3mro bn 3bd al5al8 bn 5lad bn 3byd allh al3tky alm3rof balbzar (almtofy: 292h-) ،alm788: m7foz alr7mn zyn allh ،(788 alagza2 mn 1 ely 9)،w3adl bn s3d (788 alagza2 mn 10 ely 17)،wsbry 3bd al5al8 alshaf3y (788 algz2 18) ،alnashr: mktba al3lomwal7km - almdyna almnora ،al6b3a: alaoly ،(bdat 1988m،wantht 2009m).
- msnd alroyany ،alm2lf: abo bkr m7md bn haron alroyany (almtofy: 307h-) ،alm788: aymn 3ly abo ymany ،alnashr: m2ssa 8r6ba – al8ahra ،al6b3a: alaoly ،1416h-.
- msnd alshamyyn ،alm2lf: slyman bn a7md bn ayob bn m6yr all5my alshamy ،abo al8asm al6brany (almtofy:

360h-) ،alm788: 7mdy bn 3bdalmgyd alslfy ،alnashr: m2ssa alrsala – byrot ،al6b3a: alaoly ،1405 – 1984m.

- almsnd als7y7 alm5tsr bn8l al3dl 3n al3dl ely rsol allh ﷺ، alm2lf: mslm bn al7gag abo al7sn al8shyry alnysabory (almtofy: 261h-) ،alm788: m7md f2ad 3bd alba8y ،alnashr: dar e7ya2 altrath al3rby – byrot.
- mshkaa almsaby7 ،alm2lf: m7md bn 3bd allh al56yb al3mry ،abo 3bd allh،wly aldyn ،altbryzy (almtofy: 741h-) ، alm788: m7md nasr aldyn alalbany ،alnashr: almktb al eslamy – byrot ،al6b3a: althaltha ،1985m.
- alm3gm alaos6 ،alm2lf: slyman bn a7md bn ayob bn m6yr all5my alshamy ،abo al8asm al6brany (almtofy: 360h-) ، alm788: 6ar8 bn 3od allh bn m7md , 3bd alm7sn bn ebrahym al7syny ،alnashr: dar al7rmyn – al8ahra. bdon tary5.

alm3gm alkbyr ،alm2lf: slyman bn a7md bn ayob bn m6yr all5my alshamy ،abo al8asm al6brany (almtofy: 360h-) ، alm788: 7mdy bn 3bd almgyd alslfy ،dar alnshr: mktba abn tymya – al8ahra ،al6b3a: althanya. bdon tary5.